الكاردينال المعوشي يوجه رسالة ثانية الى الرئيس حلو يطالب فيها باطلاق سراح الجنرال الايراني وعدم تسليمه

في الوقت الذي يواصل فيه بختيار اضرابه عن الطعام

جدد الكاردينال المعوشي امس تمنياته على رئيس الجمهورية والحكومة باطلاق سراح الجنرال الايراني تيمور بختيار حرصا على مقومات الوجود اللبناني وحفاظا على سمعة الوطن وحرمة قوانينه . وفي نفس الوقت استمر الجنرال بختيار في اضرابه عن الطعام كما رفض اية محاولة لتغذيته طبيا .

وقد دخل اضراب الجنرال بختيار عن الطعام امس ، يومه السادس . وقال محاميه السيد شاكر ابو سليمان انه حاول اقناعه بالعودة عن اضرابه حرصا على صحته التي انهارت امس بشكل ظاهر ، ولكنه رفض واصر على موقفه وبقي منزويا في غرفته .

واضاف المحامي ابو سليمان : ان لجنة طبية قامت صباح امس بمعاينة الجنرال بختيار مجددا ، واكدت ان حالته الصحية اصبحت سيئة ، وهو لا يقوى على السير او القيام باية اعمال ، ولكنه يستطيع الصمود مدة يومين آخرين .

هذا ومن المنتظر ان تكون قضية الجنرال تيمور بختيار من اهم القضايا التي سيدرسها مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها يوم غد الخميس ، خاصة بعد الرسالة الجديدة التي وجهها غبطة البطريرك الماروني مار بولس بطرس المعوشي الى الرئيس شارل حلو بهذا الصدد .

وفيما يلي نص رسالة نيافة الكاردينال المعوشي الى الرئيس حلو :

« البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الاستاذ شارل حلو رئيس الجمهورية حفظه الله .

« مع الاحترام والتمنيات ، سبق لهذه البطريركية ان لفتت فخامتكم الى قضية الجنرال الايراني المعتقل تيمور بختيار ، اذ لا يسعها ان تقف مكتوفة اليدين ازاء المساعي المبذولة لتسليمه الى حكومة بلاده ، بالنظر لما يترتب من انعكاسات في هذا المجال على سمعة لبنان وكرامته ، فضلا عما ينطوي عليه هذا الامر في حال اتخاذه من تقويض للمبادىء الاساسية التي قام عليها كيان لبنان ، والتي كان لهذه البطريركية دورها الكبير منذ الف ومايتي سنة في صيانتها وصيانة كل ما يتعلق بتراث هذا الوطن وتقاليده والقيم الاخلاقية فيه » .

امل في التجاوب

وقال غبطته في رسالته : « والان ، وقد بلغتنا ان هذه القضية التي نوليها بالغ الاهتمام ستطرح على مجلس الوزراء للبت بها بصورة نهائية ، فاننا نأمل ان تتجاوب الحكومة رئيسا واعضاء ، بتوجيهات فخامتكم ، مع امنيتنا في ان نراكم جميعا تشاطروننا الحرص على مقومات الوجود اللبناني ، وتسهمون معنا في الحفاظ على سمعة الوطن وحرمة قوانينه ، وكرامة شعبه وشرف الاستقلال بعلمه ، وذلك باتخاذ قرار عاجل وحاسم لاعادة الحرية الى رجل احتجزت حريته بحيث يعود الى عائلته آمنا مطمئنا ، ليقيننا بان في مثل هذه البادرة واجبا مقدسا وعملا انسانيا نبيلا يمليهما الضمير والكرامة » .

وختم البطريرك رسالته بقوله : « واننا اذ نأمل من فخامتكم وحكومتكم ان نرى في هذا اللاذ الى ارضنا حرا طليقا اليوم ، نسأل الله ان يرعاكم جميعا بعنايته ، ولكم يا فخامة الرئيس ادعيتنا بالتوفيق والنجاح » .

وقد صدرت الرسالة عن بكركي في ١٢ اذار الجاري ، وهي ثاني رسالة يوجهها غبطة البطريرك الى الرئيس شارل حلو بصدد قضية الجنرال الايراني بختيار .

خدمة السجين

وجهت « لجنة خدمة السجين » المنبثقة عن « جمعية مار منصور دي بول » والتي تهتم بجميع المساجين دون استثناء نداء ملحا لجميع ذوي النيات الحسنة الذين يرغبون بالتعاون معها ، سواء بتقديم انفسهم لزيارة المساجين ام بتقديم الهبات من نقدية وغير نقدية . وقالت اللجنة انها تتقبل الهبات عن انفس الموتى ايضا . ويمكن الاتصال باللجنة يوميا على الهاتف ٢٥٥٢٥٠ في مركز « جمعية مار منصور دي بول » .

انهاء اضراب موظفي المصارف

اعلن رئيس نقابة موظفي المصارف السيد غبريال خوري انه تم التوقيع على مشروع التعويضات الاضافية لموظفي المصارف الموضوعة اليد عليها ، بعد ان وافق قسم ادارة المصارف على ادخال تعديل على المشروع يقضي بدفع التعويضات الاضافية لهم كاملة في حال ايجاد عمل لهم لدى مؤسسات اخرى غير المصارف الموضوعة اليد عليها .

واثر ابلاغ لجنة موظفي المصارف العشر توقيع الاتفاق اعلنت انهاء الاضراب على ان يستأنف الموظفون اعمالهم كالمعتاد اعتبارا من صباح غد الخميس .

الوزير المر يحقق في اسباب تغيب ٤٠٠ موظف دفعة واحدة باجازات مرضية

ضربت وزارة البريد والبرق والهاتف امس رقما قياسيا في تغيب الموظفين عن اعمالهم . بلغ عدد الموظفين الغائبين عن مكاتبهم باجازات مرضية او غير مرضية في مختلف دوائر الوزارة اربعمئة موظف . فتح الوزير تحقيقا اداريا اشرف عليه بنفسه ، فتبين له ان معظم الموظفين الغائبين باجازة مرضية غير موجودين في منازلهم .

وصباح امس قام وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر بجولة مفاجئة على مختلف دوائر الوزارة لتفقد سير العمل فيها .

وقد فوجىء الوزير بتغيب عدد كبير من الموظفين عن مكاتبهم باجازات مرضية .

وعلى الفور طلب الوزير المر ابداءه لائحة بعدد الموظفين المتغيبين واسمائهم ، فتبين له ان عدد المتغيبين يبلغ حوالي ٤٠٠ موظف معظمهم باجازات مرضية مسجلة في ملفاتهم .

اتصال هاتفي

وحاول وزير البريد الاتصال شخصيا بالموظفين المتغيبين ، وبدأ باول ثلاثين اسما واردة في اللائحة . ولدى سؤاله عن كل منهم في منزله تبين له انهم جميعا غير موجودين في منازلهم ، مما يدل على ان الاجازة المرضية ما هي الا وسيلة للتغيب .

وقد سمع الوزير هو يتساءل كيف لا يحصل تأخير في اعمال الوزارة عندما يتغيب عن دوائرها ٤٠٠ موظف دفعة واحدة .

وعكف الوزير بعد ذلك على وضع نظام جديد لتحديد كيفية اعطاء الاجازات المرضية للموظفين ، واقامة رقابة فعالة للتأكد من صحة التقارير الطبية .

المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المستقلة

انتخب المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المستقلة على الوجه التالي : محمد نعيم الاسير رئيسا ، محمود السماك نائبا للرئيس ، علي حوماني امين السر الداخلي ، عفيف جوني امين السر الخارجي ، سليمان الباشا امينا للصندوق ، حبيب عواركي محاسبا ، محمد ابو اسماعيل مفوضا للدعاية والنشر ، حسن ابو غنام مفتشا ، زهير عليان ، حسن صقر ، ايلي رحال ، جورج مصومعي مستشارين .

هذا ونفى مفوض الدعاية ما نشره بعض الصحف حول وجود خلافات داخل الاتحاد .

تعطيل الدوائر الرسمية يومي الاربعاء والسبت

اصدر رئيس الحكومة مذكرة ادارية تقضي بتعطيل الدوائر والمؤسسات الرسمية والبلديات اليوم الاربعاء بمناسبة رأس السنة الهجرية ، ويوم السبت في ٢٢ آذار بمناسبة عيد ميثاق الجامعة العربية ، ويحق للموظفين والمستخدمين المسلمين في الادارات الرسمية والبلديات التغيب يوم الجمعة في ٢٨ آذار بمناسبة ذكرى عاشوراء .

اضراب رمزي للطيارين اللبنانيين

نفذ امس ١٣٠ طيارا لبنانيا اضرابا رمزيا عن العمل ليوم واحد ، ٩٠ منهم في لبنان و٤٠ خارجه . ويطالب هؤلاء الطيارون بوضع حد لمزاحمة الطيار الاجنبي للطيار اللبناني ، ووضع برنامج زمني للبننة مهنة الطيار التي مضى على قيامها في لبنان ٢٥ سنة .

احالة مشروع تعميم الهاتف على مجلس الوزراء

اعلن امس السيد ميشال المر وزير البريد والبرق والهاتف انه احال على مجلس الوزراء مشروع قانون معجلا يرمي الى تعميم الهاتف الآلي على جميع انحاء لبنان وتجيري تمويل هذا المشروع الذي سينفذ على ثلاث مراحل تنتهي في اواخر عام ١٩٧٤ من موارد مديرية الهاتف الذاتية ، ومن الاشتراكات الخاصة .

يوم السلام العالمي في لبنان

مباراة بين طلاب الصفوف العليا في المدارس

تعلن اللجنة التنفيذية ليوم السلام العالمي بان موعد مسابقة يوم السلام العالمي حدد نهائيا يوم الاحد في ٢٣ اذار الحالي الساعة الثامنة والنصف صباحا . اما مكان المسابقة فهو مدرسة راهبات الفرنسيسكان في بيروت - شارع المتحف (قرب المستشفى العسكري) ، الهاتف ٢٨٠٣٣١

فعلى الذين سجلوا اسماءهم حسب الاصول ان يحضروا في الموعد المحدد اعلاه مزودين بالوثائق الرسمية .

اللجنة التنفيذية




● احد منشورات « اسبوع الكرامة » ●

ينظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع لبنان — بالاشتراك مع الاتحادات والروابط الطلابية في جامعات لبنان « اسبوع الكرامة » الذي يستمر حتى ٢٨ اذار الجاري .

وتشترك في احياء هذا الاسبوع الهيئات الطلابية في كل من الجامعة الاميركية في بيروت ، الجامعة العربية ، جامعة القديس يوسف وكلية الاداب العليا ، الجامعة اللبنانية ، كلية بيروت للبنات .

وقد افتتحت اليسوعية وكلية الاداب برنامجهما يوم الاثنين الماضي بمعرض للرسم والصور ومحاضرة للسيد عبد الله عامي ، كما عرضت في كلية الاداب مساء امس الثلاثاء افلام عن « الكرامة » وفلسطين والقدس . ويستمر برنامج اليسوعية وكلية الاداب حتى مساء الجمعة المقبل ويتضمن امسيات شعرية ومحاضرات .

اما برنامج الجامعة اللبنانية فيبدا في ٢١ اذار ويستمر حتى ٢٨ منه وهو يتضمن معرضا للصور والرسوم ومحاضرات وافلاما .

ليلة فلسطينية

وفي نطاق برنامج الجامعة الاميركية ستقام ليلة فلسطينية في قاعة « ماري شومع » مساء الثلاثاء ٢٥ اذار ، كما ستقام حفلة عشاء في ساحة الجامعة الساعة ٦ مساء السبت في ٢٢ اذار . ويتضمن البرنامج محاضرة باللغة الانكليزية ، وندوة طلابية في « الوست هول » .

ويبدا برنامج جامعة بيروت العربية يوم غد الخميس ويستمر حتى مساء ٢٥ اذار ، وهو يتضمن اقامة مهرجان خطابي ، ومناظرات ومسرحيات .

اما برنامج كلية بيروت للبنات فيتضمن افلاما سينمائية عن الكرامة والقدس ومعرضا للصور ، وامسية شعرية يشترك فيها نزار قباني .

الذكرى السنوية للفقيد عبد الوهاب الرفاعي

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم الاستاذ عبد الوهاب الرفاعي التي تصادف اليوم الاربعاء في ١٩ اذار ، ستتلى آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد الكائن في عين المريسة ، شارع باريس ، بملكه ، وتستقبل عائلته بهذه المناسبة المعزين ابتداء من الساعة الثامنة مساء في منزل الفقيد ، بعد الاحتفال الذي سيقيمه الاتحاد الكشفي اللبناني في الخليقة السعودية احياء لهذه الذكرى . تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

النقد المتداول والتغطية الذهبية

بلغت ارقام النقد المتداول خلال النصف الاول من شهر آذار الحالي ٩٠٨٣٣٠٢٢٢٤٩٢ ليرة مقابل ٩٣٠٦٣٤٨٢٧٤٥٩ ليرة للنصف الاخير من شهر شباط الماضي اي بتراجع قدره ٢٢٣٠٤٦٠٣٦٦٦ ليرة لبنانية .

وبلغت قيمة التغطية الذهبية لليرة اللبنانية حوالي ٨٤ بالمئة .

المهرب النيوزيلندي يفقد وعيه أمام المحقق وهو يحاول تبرئة شريكته الانكليزية

اصيب مهرب المخدرات الدولي انطوني وليم هنتر بانهيار مفاجىء اثناء المقابلة التي اجراها قاضي تحقيق بيروت الاستاذ امين الحركة ، بينه وبين شريكته في التهريب ميمفون رينولز ، ثم سقط غائبا عن الوعي .

وعلى الاثر اشار المحقق بتقديم الاسعافات الاولية لانطوني ، فجرى اخراجه من دائرة التحقيق بحضور محاميه ومندوب السفارة الانكليزية في بيروت ، حيث تولى والده وليم الذي كان ينتظر في الخارج العناية به ، بحراسة رجال الشرطة .

وقد اصيب انطوني وهو نيوزيلاندي في السابعة والعشرين من عمره بالانهيار المفاجىء اثر اصراره على حصر تهمة محاولة تهريب كمية من الحشيشة ضبطت في سيارته بمطار بيروت والبالغ وزنها ٨١ كيلوغراما بنفسه ، وان المعتقلة الثانية ميمفون ، وهي انكليزية في الواحدة والستين ، بعيدة عن القضية .

الادلة ضده

غير ان القرائن لم تكن الى جانب انطوني ، على اعتبار ان ثمة برقية من « الانتربول » روما تفيد ان هذا ينتمي الى عصابة دولية لتهريب المخدرات وان العصابة ارسلته الى لبنان ليحضر كمية من حشيشة الكيف ، ثم ارسلت اليه برسول مهمته المساعدة في اخراج المخدرات من مطار بيروت ، ولم يكن هذا الرسول سوى ميمفون ذاتها .

اما ميمفون فقد ابلغت المحقق ان لقاءها بانطوني تم في فندق « فينيسيا » ببيروت صدفة حيث انها حضرت الى لبنان بقصد السياحة ، لكن المحقق احرجها بالاسئلة عندما سألها عن سبب مغادرتها لبنان في اليوم التالي لحضورها ، وهل يكفي السائح يوما واحدا . عندئذ قالت ميمفون ان طقس لبنان لم يكن مناسبا !

وبعد ان استعاد انطوني وعيه ، كرر المحقق مقابلته بميمفون ، فكرر انكار علاقتها بالقضية مجددا كما انكر ان يكون عضوا بعصابة دولية للتهريب .

وبعد ذلك اشار المحقق باعادة انطوني وميمفون الى السجن ، ثم قرر طلب معلومات جديدة من دوائر « الانتربول » عن بوبي كرون ومالفن كني زعيمي عصابة التهريب وجون ماكدونالد وكنيث ولكنسون ، اللذين كانا من المقرر ان ينتظرا صفقة الحشيشة في مطار « اورلي » بباريس وهؤلاء اميركيو الجنسية .

اعتقال متهم بمحاولة قتل

القى رجال المفرزة الجنائية في جونية القبض على دعاس علي حسين زعيتر ، وهو متهم باطلاق النار على مواطنه عجاج سليم زعيتر في بلدة افقا لاسباب عائلية ، واحيل المعتقل الى النيابة العامة في جبل لبنان .

أهل الكيف

ضبط رجال المباحث كمية من مادة الهيروين المخدرة مع حسن حسين مظلوم في البوشرية فافاد انه اشتراها من حسن ابراهيم حلال ، وحسن قال انه اشترى الهيروين بدوره من فاطمة احمد موسى ، ارملة سعيد المنبم والبالغة من العمر ٧٥ سنة ، وقد انكرت فاطمة ذلك لكن النيابة العامة امرت بتوقيف الجميع .

كما اعتقل رجال المباحث ثلاثة سوريين كانوا يتناوبون شرب سيجارة ممزوجة بحشيشة الكيف في حرج الصنوبر ، وهؤلاء هم : عبد الكريم ياسين السعود من دير الزور وصبحي ياسر جاجان من الميدان ومحمد عبيد كربوش من دير الزور ايضا .

رجال الامن يطاردون مرشحا سابقا للنيابة تجاوز حاجزا للتفتيش

فجر امس الثلاثاء ، اطلقت دورية من رجال الشرطة ، كانت تنصب حاجزا للبحث عن السلاح قرب الحمام العسكري ، الرصاص على سيارة المرشح السابق للانتخابات النيابية عن قضاء زغرتا السيد اسعد يوسف كرم ، عندما حاول اجتياز الحاجز رغم الاشارة بالوقوف .

وقد حصل الحادث في الثانية والنصف من فجر امس ، اثر وصول سيارة مرسيدس خصوصية ، لونها اسود ورقمها ٢٤٦٥٠٠ الى حاجز نصبه رقيب واربعة شرطيين قرب الحمام العسكري بغية البحث عن السلاح فتظاهر سائقها بالاذعان لاشارة الوقوف ، ولكن ما ان اقترب من الحاجز مباشرة ، حتى اطلق العنان لسيارته بصورة مفاجئة ، بعد ان وجه مقدمتها نحو رجال الحاجز مهولا بدهسهم ، الامر الذي اضطرهم الى القفز جانبا ، فيما تابعت السيارة انطلاقها السريع باتجاه الروشة .

مطاردة بالرصاص

وعلى الاثر سارع رجال الشرطة الى مطاردة سيارة المرسيدس السوداء ، واخذوا يطلقون الرصاص على عجلاتها بقصد ايقافها . وقد تمكنوا من شلها بسرعة ، بعد ان اصابوا عجلتيها الخلفيتين والغطاء الخلفي ايضا ، فاوقفها سائقها الى جانب الطريق واختفى بسرعة .

ومن التحقيق الفوري ، تبين ان السيارة تخص السيد اسعد يوسف كرم المرشح الخاسر في الانتخابات النيابية الاخيرة عن منطقة زغرتا والذي نال حوالي ٥٠٠٠ صوت . وتبين ايضا ان السيد كرم هو الذي كان يقود السيارة شخصيا ، اما سبب عدم امتثاله للشرطة فيعود لكونه مطلوبا للتحقيق في قضية سابقة .

ولا يزال التحقيق مستمرا .

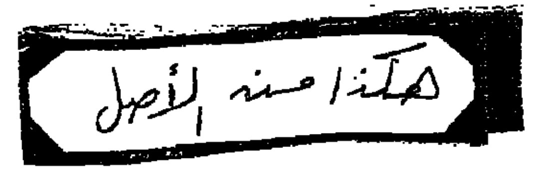
ضرب احتيالي داخل مصرف

ابلغ شخص يدعى علي مصطفى بدور رجال الشرطة ، انه ذهب الى الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان بغية ايداع مبلغ من المال ، فالتقى شابا انيقا اوهمه انه موظف في البنك وقبض منه مبلغ ٦٢٣ ليرة ليدفعه عنه حتى لا يضطر الى الانتظار ، ثم اكتشف انه وقع ضحية عمل احتيالي . وقد شرع رجال الشرطة بالتحقيق .

خدعها .. فانتحرت

القت امس فتاة سورية في الثلاثين تدعى ياسمين الياس فرح ، بنفسها من شرفة الطابق الثالث ، حيث يقع منزل مخدومها شكري مرعي حداد ، في شارع مدرسة السلام بالاشرفية — بيروت — فقتلت للحال .

واتضح ان سبب انتحار ياسمين مرده . اقدام انيس ر. على الاعتداء عليها ثم هجرانه لها بعد حملت واجهضت . وقد شرع رجال الشرطة بالبحث عن انيس لاستجوابه .



نص حديث الملك حسين في القاهرة

■ الاردن تسلم كميات كبيرة من الاسلحة ويعمل على اقامة شبكة دفاع جوي
■ اننا نعد قوات خاصة ومظليين يستطيعون الانتقال بسهولة الى داخل اسرائيل
■ لايمكن ان ننقذ أرضنا وشعبنا بطرق سياسية مالم يكن ذلك نتيجة للقوة

اعلن الملك حسين قبل مغادرته القاهرة الى الرياض امس ، ان قيادة الجبهة الشرقية انشئت بالفعل وتتحمل مسؤولياتها في الوقت الحاضر بالنسبة للقوات الاردنية والسورية والعراقية . وقال ان الاردن يركز الان على تهيئة قوات خاصة ومظليين يستطيعون الانتقال بسهولة الى داخل اسرائيل والمناطق المحتلة ، وقد تعاقد الاردن على اسلحة كثيرة وصل قسم كبير منها ويصل باستمرار ، بالاضافة الى شبكة دفاع جوي وقواعد وطيارين وطائرات لتغطية كل المجالات . واعلن العاهل الاردني : لا يمكن ان ننقذ ارضنا وشعبنا بطرق سياسية ما لم يكن ذلك نتيجة للقوة . وكشف الملك حسين عن ان خسائر الاردن في السلاح خلال حرب حزيران بلغت ٧٠ مليون دينار .

وقد جاء ذلك اثناء لقاء تم بين الملك حسين ومجموعة من هيئة تحرير « الاهرام » عرض فيه العاهل الاردني جانبا من ارائه في الوضع العربي العام وتطورات ازمة الشرق الاوسط واحتمالاتها القريبة والبعيدة . وقد جرت مناقشة استهلها الملك حسين بالحديث التالي :

احب ان اؤكد اعتزازي بغير حدود بالاخوة القائمة بيننا في وطننا العربي الكبير وخاصة بيننا وبين اخواننا في الجمهورية العربية المتحدة في وجه المحنة . ولقد التقينا في هذا الظرف المصري وتحملنا المسؤوليات جنبا الى جنب ونحن مستمرون في اداء الواجب . وانني مطمئن دائما الى انتصار الحق مهما كانت الظروف صعبة والمحنة قاسية . ان امتنا كانت تحتاج الى مثل هذه الهزة حتى تتحرك وحتى يكون البناء على اسس سليمة .

وفيما يتعلق بالعمل مع اخواننا في الجمهورية العربية ، فانني اقول اننا نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا متفقون في التفكير والتنفيذ في كل المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية لمواجهة المحنة والتحدي وان الشيء الذي تحقق خلال هذه المرحلة سوف يستمر على الدوام ونحن متاكدون من استمراره .

رأس جسر

ان اسرائيل بالنسبة لنا كانت تشكل دائما رأس جسر لقوى لها اهداف في وطننا العربي الكبير ، راس جسر يهدد بالانفجار والتوسع .

لقد كنا نريد أن نشكل دائما حاجزا في وجه اسرائيل وامام مخططاتها التوسعية ، وكنا ننبه اخواننا باستمرار الى حقيقة الخطر ونكرر أن يكون التعاون كاملا لمواجهته . وكنا ندرك ان اسرائيل تحاول القضاء علينا في الضفة الغربية بالذات وذلك نظرا لطبيعة الارض في هذه المنطقة . وكان كل همنا ان نحافظ على هذه الارض حتى يكون البناء في الوطن العربي قائما على أن ننقل المعركة الى أرض العدو .

ولقد مرت بنا ظروف وتجارب مختلفة حتى وصلنا الى احداث حزيران ١٩٦٧ .

وفي تقديري فانه كان هناك ردود فعل في مواجهة تقديرات عدونا . فلقد قام قبيل حزيران باعتداءات متكررة بدأت في « السموع » ومع الاسف فان العمل العربي الذي بدأ بمؤتمرات القمة تعثر ، ولم تستمر القيادة العربية الموحدة بالشكل الذي كنا نتمناه لظروف مختلفة في واقعنا العربي .

وبعدها بدأت اسرائيل تعتدي على اخواننا في الشمال ، في سوريا ، وتهدد باعمال توسعية .

مواجهة المعركة

وبطبيعة الحال وفي مواجهة اسرائيل ، فلقد كنا نؤمن دائما بان اسرائيل تشكل خطرا علينا ونحن نعرف اهدافها تماما . واذا ما فرضت المعركة فانه لا بد من ان نواجهها يدا واحدة بغض النظر عن درجة الاستعداد وغير ذلك من الاعتبارات .

ولقد اتخذ اخواننا في الجمهورية العربية المتحدة قرارهم بمساندة سوريا فيما اذا وقع عليها اعتداء اسرائيلي ، وبدانا نعمل ونتعاون في سبيل الوقوف في وجه اسرائيل ، ان اسرائيل في الحقيقة كانت تحاول باستمرار ان تملك زمام المبادرة في يدها وتمتدي قبل ان تكون درجة استعدادنا كافية ، وكنا نسمع دائما عن قصص ميزان التسلح وما الى ذلك .

ان المعركة فرضت علينا قبل موعدها بسنة وشهرين ، ولو ان مؤتمرات القمة استمرت وتهيئات الوسائل المادية للقيادة العربية الموحدة ، أي أن نكون في كامل استعداداتنا الدفاعية ، لكان هناك توازن ، ولكن مع الاسف تعثر العمل في ذلك الوقت وتأخرنا في الاستعداد ، ولكننا بطبيعة الحال ومع التعاون السريع ومحاولة التنسيق العسكري لم نكن نتوقع هذه النتيجة .

وحدث ما تعرفونه جميعا وكانت النكسة شديدة جدا بالنسبة لكل التضحيات التي قدمتها امتنا .

لقد فقدنا الارض والمعدات والاف الرجال ، فقدنا القدس ، وتصورنا ولا زلنا عند هذا الشعور بان هذا الدافع سيحرك هذه الامة ويجعلها تعيد النظر في كل شيء ، وتبني على اسس سليمة وتعزم على استعادة ما ضاع منها . خضنا المعركة وفي اعقابها مباشرة بدانا في مرحلة اعادة التنظيم .

الدفاع عن كل شبر

وفيما يخص بالاردن ورغم قلة السلاح فان هناك اصرارا على الموت في الدفاع عن كل شبر من الارض . وحاولنا أن نعالج الاخطاء بدراسة دقيقة ، وخلال فترة معينة وفي وجه الاعتداءات المتكررة ، تمكنا من تحقيق بعض ما كنا نرجوه الى ان جاءت معركة « الكرامة » فكانت نقطة تحول اثبتت انه بالعزم وبالتصميم وحتى بالقليل من السلاح الذي كان في يدنا ، تمكنا من أن توقف اسرائيل ونمنعها من ان تحقق شيئا كبيرا .

ونعود مرة ثانية الى الواقع العربي على الارض قبل حزيران ١٩٦٧ . لقد كانت هناك سياسة وبحث في مؤتمرات القمة وتعليمات للقيادة العربية الموحدة تقول انه لا يجب ان نعطي اسرائيل فرصة لفرض المعركة قبل اوانها .

وتنفيذا لذلك كنا نحاول منع الدخول الى المناطق المحتلة ، ولكن الوضع تغير تماما بعد حزيران ١٩٦٧ واصبح قسما كبيرا من شعبنا يقع تحت الاحتلال واصبح لزاما علينا ان نقاوم هذا الواقع . ولقد بدانا العمل فعلا وفتحنا الابواب للعمل وبدأت مقاومة الاحتلال في المنطقة المحتلة .

تنسيق وتعاون

وبدانا محاولات للتنسيق والتعاون من كل العاملين ، واردنا أن نفعل الكثير وكانت هناك رواسب وشكوك من الماضي ايقنا ان الوقت هو السبيل لتحقيق التعاون الكامل . واردنا تهيئة العناصر التي تستطيع ان تعالج اهدافا حيوية واننا نشعر الان بان الجو افضل بكثير عما كان عليه في الماضي .

وعلى الصعيد العسكري بدانا نعيد التنظيم والتسليح ، وفي كل خطوة نخطوها فاننا نتفاهم مع اخواننا في الجمهورية العربية ومع الاخ الكبير الرئيس جمال عبد الناصر .

ثم كانت الدعوة للاجتماع على مستوى القمة واخيرا تم في الخرطوم ومن ناحية الابحاث ، فقد تركزت على الوضع الذي كان وما يجب أن تؤديه الامة .

وكان البحث يتناول وسائل تثبيت الدول التي تعرضت للعدوان ومعاونتها على الصمود ودراسة سريعة لمتطلبات المعركة . وقد قيل انه يجب ان ان نحاول الوصول الى ازالة اثار العدوان ، وان نعمل على الصعيد السياسي .

وتقرر ان تقدم مساعدات معينة لهذه الدول لتتمكن من تحقيق الصمود ، لكننا لو اردنا ان ننظر الى الواقع ، فان هذا الاجتماع في حد ذاته بدا يمكننا من العمل على المستوى العالمي وحقق غرضا معينا ولكنه لم يكن هو كل شيء ولا يمكن أن يكون كل شيء بالنسبة لعلاج المشكلة .

٧٠ مليون دينار خسائر بالمعدات

حتى فيما يتعلق بالخسائر المادية ، فبالنسبة للاردن فخسائرنا في السلاح حوالي ٧٠ مليون دينار ، وهذه الخسائر كان يجب أن تعوض .. فان قضية البناء تحتاج الى مزيد من التفاهم والاجتماعات على اعلى المستويات .

وبالنسبة لخسائر الارض والحاجة الى البناء ولاعتبارات انسانية وواجبنا نحو اخواننا في الارض المحتلة ، كان يتحتم علينا ان نتحرك على الصعيد السياسي وصدر قرار مجلس الامن وقبلناه في الاردن وقبلته الجمهورية العربية والسبب في ذلك على ما اعتقد ان له علاقة بالقضية في العالم ، وتاريخها خلال فترة طويلة من الزمن يؤكد ان قضيتنا هي قضية الحق والعدل ، وان المعركة مع العدو رحاها هو العالم الكبير . لقد كنا نعتمد على ذلك وكنا منكمشين على انفسنا ، ولم نكن نستفيد من الدعم العالمي الذي استفاد منه العدو . والان بدا عدونا يخسر في العالم وبدانا نكسب ، ومن الضروري أن نحاول باستمرار ان نكسب الرأي العام العالمي .

وعلى الصعيد السياسي ، فقد قطعنا اشواطا ومراحل وبدات تظهر واضحة صورة الحق العربي وعدالة القضية العربية .

لقد حاولنا كثيرا ان نلتقي باخواننا على مستوى القمة وحتى الان لا تزال المحاولات مستمرة ، والامل قائم بان يشعر اخواننا في العالم العربي بان الخطر يهددهم ويفرض عليهم التعاون واللقاء .. وهناك فرق بين المشاركة بالمساعدات التي يقدمها اخواننا او المشاركة بالعاطفة وبين ما يجب أن يكون والسبيل الوحيد هو اللقاء على اعلى المستويات والتي ينتج عنها دراسات دقيقة تتم بمعرفة اخصائيين عن الوضع بالكامل وامكانيات العدو وكيف نقابلها لكي نضمن باستمرار أن تتزايد قوتنا حتى نتمكن من أن نستعيد الارض .

وهناك قسم من اخواننا يقول بان الاجتماع في حد ذاته لا فائدة منه اذا اجتمعنا واختلفنا . وقسم اخر يرى ان يتم الاجتماع بعد ان نصل الى نتيجة تقرر فشل الحل السلمي .

وردي على ذلك ، انه لو افترضنا باننا وصلنا الى فشل المحاولات السياسية واجتمع القادة العرب فمعنى ذلك ان عليهم أن يتخذوا اجراء وهذا الاجراء يحتاج الى تهيئة ووسائل ، ولهذا فلا بد ان تكون الاجتماعات مستمرة لتهيئة كل الوسائل حتى نصل الى غرضنا .

تأييد دولي للعرب

وعلى الصعيد العالمي والسياسي فان هناك تفاوتا الى حد ما بين الدول المختلفة والدول الكبرى . ولقد كان لي حظ القيام بجولات اتصلت خلالها باصدقاء العواصم الغربية في الشرق وان ازورهم ووجدت ان هنالك عزما على تاييدنا ودعمنا لازالة اثار العدوان والوصول الى حقنا او اكثر .

لكن هناك أيضا اجماعا على انه فيما لو حاولنا أن نتقدم أكثر من ذلك وان نقضي على الخطر من اساسه ، فاننا لن نجد في هذه الحالة امامنا اسرائيل بمفردها بل ربما العالم كله بشرقه ومغربه .

معنى هذا ان الكثرة على استعداد للمساعدة في استعادة الارض التي فقدناها في حزيران . ولكننا لو أردنا ان نذهب الى ما هو ابعد ، فان الامر سيكون اصعب بكثير . وهذا يعني ان المعركة تبدأ على الارض التي يقف عليها العدو عبر الاراضي التي فقدناها في حزيران ١٩٦٧ .

وبالاضافة الى ذلك كله ، فان هناك اهلنا واخواننا تحت حكم الاحتلال وواجبنا الا نترك طريقا لمحاولة انقاذهم وبالتالي ، فان الاسلوب هنا ليس اسلوبا عسكريا واخر سياسيا . وانما هناك هدف هو تعويض ما فقد وانقاذ الحق العربي والكرامة العربية . وفي سبيل ذلك يجب ان نسير على كل الطرق ونستخدم كل الاساليب .

والحمد لله فان الصمود الذي كان بعض من اخواننا يعتقد انه لن يستمر اكثر من عدة اشهر ، مستمر بقوة . وقد اعتاد شعبنا على ان يواجه اسرائيل وان يصمد . وقد تزايدت ايضا المقاومة وبذلك فان الوضع الان يختلف تماما عما كان عليه في حزيران ١٩٦٧ .

افادة من الاخطاء

وقد كانت حساباتنا في الماضي غير دقيقة كما كانت هناك اخطاء كثيرة ، ولكننا نبني على اسس اخرى ونحاول باستمرار ان نستفيد من الاخطاء ونتجنبها ونعمل في صمت وعزم وتصميم ، نقول للعالم اننا دعاة سلام ولكنه سلام قائم على العدل والحق ، ونقول للعالم اننا لن نفرط في ذرة من ترابنا او في حق اخواننا في فلسطين .

ان الوضع العالمي اصبح افضل بالنسبة للقضية ، وبدا الراي العام العالمي يشعر بان اسرائيل هي غير اسرائيل التي كانت تصور له على انها دويلة صغيرة مهددة بينما هي تتحدى العالم الان ، وهذا لا شك في صالحنا .

وعلى الارض ، فاننا نبني ونعتمد على انفسنا بالاضافة الى المساعدات التي تلقيناها بعد مؤتمر الخرطوم والمساعدات الاخرى . وهذه كلها حولناها لاغراض القوات المسلحة . يضاف الى ذلك اننا نقوم بواجبنا نحو اخواننا في الضفة الغربية بالاعتماد على انفسنا ونستعد لبذل المزيد من التضحيات في سبيل الحق العربي .

اننا نشعر باننا نشكل بذلك حاجزا بين اسرائيل وبين امتنا . فهي تحاول حتى عند الحصول على السلاح ان تكون مصدر خطر يهدد العالم العربي كله . وما تملكه اسرائيل الان من طائرات ، يمكن ان يصل الى مسافات بعيدة في وطننا العربي الكبير .

شبكة دفاع جوي

لقد تعاقدنا على اسلحة كثيرة وصل قسم كبير منها ويصل باستمرار لتدعيم دروعنا ومدفعيتنا وقواتنا الخاصة ، بالاضافة الى شبكة دفاع جوي وقواعد جوية وطيارين وطائرات لتغطية كل المجالات .

والوضع على الارض يتحسن ، فهناك ثبات وصمود في المناطق المحتلة واننا نشعر الان باننا اسرة بمعنى الكلمة في ظل الاحتلال واخواننا الان على صلة بنا اكثر مما كانوا قبل الاحتلال .

واصبحت الصورة احسن في العالم وتبقى في الوطن العربي امال وتمنيات ، ويبقى الحق الذي يحتاج الى قوة تسانده وهي قوة موجودة ووسائلها المادية موجودة .

ونحن نشعر باننا سنحرك ضمير كل انسان في العالم الغربي . وفي الحقيقة فان الحياة والموت بالنسبة لنا شيء واحد وهناك ثقة في حتمية الانتصار . اننا لا ننظر الى الماضي الا لاخذ الدروس والعبر منه ، لكي نتحاشاها في المستقبل .

ان هناك شعورا لدى الدول المختلفة الان ، نتيجة تعنت اسرائيل ، بانه اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه فان الخطر لن يهدد المنطقة وحدها بل يهدد السلام العالمي كله . وهناك اتصالات تهدف الى ان نجعل العالم يعرفنا على حقيقتنا ويعرف اهدافنا وحقنا .

بدء المناقشة

وبعد أن انتهى الملك حسين من حديثه بدأت المناقشة على النحو التالي :

● سؤال — السبيل الى حل القضية هل يعني ان نقدم تنازلات وهل يستطيع العرب ان يقدموا اية تنازلات ؟

■ الملك حسين — لقد قلنا انه ليس هناك حل سلمي او حل عسكري ، هناك هدف لاستعادة الحق العربي ووسائله مختلفة للوصول اليه .

قسم من اخواننا ربما يوجد عندهم شعور باننا نضيع الوقت ، وهذا غير صحيح لاننا باتباع هذا الاسلوب على الصعيد السياسي نكسب وقتا نستخدمه بافضل صورة ممكنة لبناء القوة التي نحتاجها .

وفيما يتعلق بقرار مجلس الامن ، فقد تضمن مبادىء معينة وهو ايضا يعكس الصورة التي تحدثت عنها من ناحية استعداد العالم لان يساندنا ويدعمنا في موضوع استرداد الحق .

ولكنه ايضا « يتوقف » فيما يتعلق باسرائيل . فعلى الارض وفيما يتعلق بالجيوش التي لها الدور الرئيسي فان عملية اعادة التنظيم مستمرة ، والمقاومة ايضا مستمرة ، والمحاولات كلها تتجه الى ان نجعل لها المجال الذي نستطيع فيه أن نحصل على نتيجة من كل قطرة دم تراق في سبيل القضية عن طريق التعاون والتنسيق وانصهار الجميع في قالب واحد ليكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا بحيث يؤثر هذا كله على عدونا .

القوة أساس انقاذ الارض

وفي الحقيقة فنحن نريد ان يعرف العالم اننا طلاب سلام قائم على العدل والحق .

مرة أخرى ، لا يمكن ان ننقذ ارضنا وننقذ شعبنا بطرق سياسية ما لم يكن ذلك نتيجة للقوة . وهذا يحتاج الى دعم وعمل والى عالم عربي يقدم لمستقبله ومصيره الشيء المطلوب والممكن في مقابل ما يقدمه يهود العالم لاسرائيل .

نموت ولا نفرط في القدس

● سؤال — هناك مشروعات يطلق عليها اسماء مشروع الون ودايان ، ومشروعات بتدويل القدس وغيرها بانشاء مناطق منزوعة السلاح . فما هو الراي في هذا كله وهل نستطيع قبوله كاساس لاي حل ؟

■ الملك حسين — ان الحد الاقصى الذي يمكن ان نقبله هو قرار مجلس الامن . وفيما يتعلق بالقدس ، فاننا لا يمكن ان نقبل اي وضع يغير الوضع الذي قام فيها ١٣٠٠ سنة ، ولا يمكن ان نقبل التدويل مهما كانت الظروف والعقبات . اننا نموت ولا نفرط في القدس ، وهناك قرار مجلس الامن وليس هناك خروج عنه .

قيادة الجبهة الشرقية

● سؤال — وردت انباء عن تحركات عسكرية عراقية الى سوريا جاءت عقب اجتماع رؤساء الاركان في البلدين . فهل تعد هذه التحركات جزءا من خطة مسبقة ، وما مدى التعاون بين سوريا والعراق والاردن في مجال التنسيق وتحريك القوات في الجبهة الشرقية ؟ واذا كانت هناك صعوبات فما هو مداها ؟

■ الملك حسين — ان التحركات الاخيرة جزء مما تم الاتفاق عليه في مستوى رؤساء الاركان ، وان القيادة الشرقية انشئت بالفعل وهي تتحمل مسؤولياتها في الوقت الحاضر .

وفي حزيران ٦٧ التقينا باخواننا العراقيين وبدأ التعاون الذي استمر حتى الوقت الحاضر . وكانت كل المحاولات تبذل لكي يتم الشيء نفسه بالنسبة لاخواننا في سوريا ، لانه اذا لم يتم هذا التنسيق فان الوضع يصبح خطيرا . وتستطيع اسرائيل أن تضرب الجبهات الثلاث اذا لم نواجه الموقف معا . لقد كانت هناك ظروف لم تمكننا من ان نسير على الطريق المرسوم ، ولكن من عهد قريب بدأت العقبات تزول . هناك درجة من التنسيق والتعاون نشعر معها بارتياح وقد اصبحت القيادة الشرقية تسير الان على القوات بالنسبة للاردن وسوريا والعراق .

وفي الفترة الاخيرة تحسن الجو كثيرا وحتى لو كانت هناك خلافات — لا قدر الله — فاننا نرجو أن تكون بعيدة عن المجال العسكري ، والوضع بصفة عامة افضل والتعاون قائم .

موقف امريكا

● سؤال — في ضوء زياراتكم العديدة وعلى ضوء الزيارة المرتقبة للولايات المتحدة ، الى أي مدى تخلت الولايات المتحدة في عهد نيكسون عن عهد جونسون اخذا في الاعتبار العوامل الثابتة للسياسة الامريكية ؟

■ الملك حسين — من الصعب ان أجيب على هذا السؤال الان ، ولدينا امل في ان الوضع بالنسبة للولايات المتحدة سيكون افضل من الوضع في العهد السابق . والقضية في يدنا والمهم ان نتمسك بهذا الحق .

مصادر السلاح للاردن

● سؤال — بالنسبة لتسليح الاردن نعرف انه يعتمد على الدول الغربية ، ونعرف كذلك انه لا يمكن تغيير التسليح الان ، ونعرف ان هناك صعوبات من قبل الدول الغربية . فما هو الراي ؟

■ الملك حسين — في البداية كان تدريبنا على اساس غربي وعندنا دائما شعور بان اسرائيل تحاول ان تحول القضية من قضية الحق العربي الى قضية صراع بين المعسكرين . وبالنسبة لموضوع السلاح كانت هناك في اجتماعات القمة قبيل المعركة ، دراسات واراء بالنسبة لتغيير السلاح ، وكانت هناك اراء بانه لو حاولت الدول العربية ان تاخذ السلاح من اكثر من مصدر لكان هذا من المصلحة .

ومن الصعوبات التي تواجهنا في التبدل انه بمجرد ان نحصل على سلاح من الكتلة الشرقية يتوقف التزويد الموجود حاليا ، وكل الاموال التي خصصت للقيادة الموحدة لم تكن تكفي لعملية التبديل بالنسبة للسلاح ، وقد جربنا ان نتحاشى الاشكال الذي ينتج عن توقف التزويد في اي وقت ، وبدانا تكديس الذخائر والاسلحة الاحتياطية وهذا ما مكننا من الاستمرار بعد حزيران .

والقضية الان ليست صعوبة الحصول على سلاح بل هي قضية التمويل ، ونحن نحصل على السلاح باقساط ومن مصادر مختلفة في العالم الغربي وتصلنا الان الاسلحة ، حتى لو اردنا الحصول على « الفانتوم » فالصعوبة الرئيسية هي التمويل .

وفي المرحلة التي كانت فيها الولايات المتحدة وغيرها ممتنعة عن ارسال السلاح بعد حزيران ، فكرنا ان نتجه الى اي جهة اخرى ونعوض النقص . كنا في وضع ينقصنا فيه للسلاح واسرائيل تهددنا دائما . واتصلنا باصدقاء في الشرق وابدوا الاستعداد لتزويدنا بالسلاح بالكميات المطلوبة عن طريق البيع . وقد كانت تواجهنا صعوبات واقعية ووجدنا ان من المناسب أن نستمر في الحصول على السلاح من المصادر الاصلية وعملية التزويد مستمرة واذا واجهنا اية صعوبات فما من شك في اننا سنلجا الى اي جهة للحصول على السلاح اللازم .

وبالنسبة للغرب فان هناك مصادر كثيرة لو تعطل قسم منها يمكن تغييره ، فالعملية تجارية والمهم فيها هو المادة .

● سؤال — اليس هناك بديل لامريكا التي تغرق اسرائيل بالاسلحة ، لتزود الاردن بالسلاح كفرنسا او اسبانيا ؟

■ الملك حسين — لقد ركزنا اخيرا على الحصول على السلاح من بريطانيا . وبالنسبة لفرنسا تعترضنا بعض الصعوبات وخاصة بعد قرارها بحظر تصدير الاسلحة لاسرائيل ، ونحن نختار القطع التي نريدها والنوع الذي نريده بغض النظر عن المصدر .

وهناك عقبات اخرى فيما يتعلق بالتسليح ترجع الى الاموال التي نحصل عليها لكي نشتري السلاح . وهناك بحث اتضح منه انه لو حصلنا على السلاح من غير العالم الغربي ، فسوف تكون هناك صعوبات .

أعمال اسرائيل الانتقامية

● سؤال — قلتم جلالتكم انه من دلائل التحويل في الراي العام العالمي ان هناك بعض الدول على استعداد لمساعدتنا للرجوع الى ما قبل ٥ حزيران . واضفتم وربما اكثر من ذلك . فما معنى هذا الراي ؟ ثم ما هو راي جلالتكم فيما اعلنته اسرائيل من انها ستضرب مواقع المقاومة قبل بدء عملياتها ؟

■ الملك حسين — بالنسبة للناحية الاولى من السؤال فان الذي سمعته بصراحة في موسكو وواشنطن ولندن وباريس هو استعداد للمساعدة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وشعرت بصراحة انه لو كان تفكيرنا اكثر من هذا فيما يتعلق باسرائيل ، فستجد الشرق والغرب والعالم كله ضدنا . اما فيما يتعلق بما هو اكثر فهذا متوقف على قدرتنا وعلى عملنا في العالم العربي .

وبالنسبة للشق الثاني من السؤال فانه فيما يتعلق بعمليات اسرائيل الانتقامية ، فلا شك ان في يدها اشياء كثيرة يمكن أن تستخدمها ولا بد أن يكون في تفكيرنا وحسابنا انها ستتحرك ويجب أن نحتاط ونستعد حتى لا نفاجأ .

وبالنسبة للمقاومة فانها تزداد ونتمنى بالتنسيق وبالتخطيط السليم ان تكون اكثر قواعدها في الارض المحتلة نفسها .

ورأيي الذي قلته باستمرار هو ان اسرائيل تفكر دائما في انها موجودة في رقعة محددة من الارض ، ولهذا فهي تحاول ان تنقل المعركة الى ارضنا . وبالمقابل فان ترتيباتنا دائما دفاعية ، واذا كانت اسرائيل مطمئنة الى اننا لن نهاجمها ، وان لديها القدرة والتفوق نتيجة للتدريب ، فقد اتضح ان السلاح ليس كل شيء وانه اذا استخدم بكفاءة يعطي نتائج ممتازة واننا نحاول ان نحرم اسرائيل من الاطمئنان بانها تختار المكان بحيث نواجهها في اماكن مختلفة كما اننا في الاردن نركز على تهيئة قوات خاصة ومظليين يستطيعون الانتقال بسهولة الى داخل اسرائيل والمناطق المحتلة .

دعم العمل الفدائي

● سؤال — الواضح ان المقاومة تجد ان احسن مكان للعمل هو الارض الاردنية لظروفها . فما راي جلالتكم في الصيافة المطلوبة لدعم العمل الفدائي من ناحية ، ومواجهة الاردن لردود الفعل من ناحية اخرى ؟

■ الملك حسين — الحقيقة ، يجب ان يكون هناك تركيز على دعم القوات العسكرية التي تستطيع ان تعمل في كل الظروف ، وان ندعم العمل الفدائي لان من الظلم ان نطلب من العمل الفدائي وحده أن يعيد الارض رغم انه يفعل الكثير . والاساس هو دعم الجيوش العربية ودعم العمل الفدائي ايضا .

● سؤال — اشرتم جلالتكم الى ان كافة الدول تقول ان اسرائيل وجدت لتعيش ، فهل معنى هذا ان القضية الفلسطينية من وجهة نظر الدول العربية تتكيف بحيث تصبح الان استعادة الارض العربية المحتلة فقط ؟

■ الملك حسين — لا اعتقد هذا ، فالشعب هو صاحب الحق وطالما هو موجود فان القضية ستظل حية . ان اسرائيل تحاول أن تجعل من نفسها طرفا والشعب الفلسطيني طرف اخر لا دخل للامة العربية في هذه القضية . وكنا دائما ضد اي فكرة لالقاء المسؤولية على شعب فلسطين وحده والتنصل منها والتخلي عنها . فالقضية هي قضية الشعب الفلسطيني نفسه كاساس ، ولكنها ايضا قضية الامة العربية ، وطالما ان هذا الشعب موجود فستبقى القضية حية الى ان تستعيد الحق بالكامل .

● سؤال — في نطاق العمل العربي للسياسي والعسكري ، هل مفروض ان تقتصر حركة المقاومة على الارض المحتلة ام تمتد الى تحرير فلسطين ؟

■ الملك حسين — في البداية كنا نحاول تلبية الواجب نحو القضية ونحو ابناء فلسطين بوجه خاص وفي الاردن اصبحت القضية قضية حياة او موت .

والرد على هذا السؤال فاننا نحاول ان نتصل بالجميع ونشرح لهم الواقع حتى يكون هناك اتفاق على كل خطوة وهناك محاولات للتنسيق على كل مستوى حتى تكون المسيرة صادقة قوية نحو اهدافها .

القاهرة — اش ا

الملك حسين يغادر القاهرة الى الرياض



● وصل الملك حسين الى الرياض امس قادما من القاهرة ، في زيارة رسمية للسعودية يجري خلالها محادثات مع الملك فيصل . وكان الرئيس عبد الناصر وكبار الرسميين في وداع العاهل الاردني بمطار القاهرة . ويبدو اعلاه الرئيس عبد الناصر والملك حسين وهو يصافح السيد عبد الخالق حسونة في المطار ●
(صورة خاصة)

معلومات مصادر مطلعة في بيروت عن قيادة الجبهة الشرقية

بعد الحديث الذي ادلى به الملك حسين في القاهرة ، واكد فيه رسميا لاول مرة انشاء قيادة الجبهة الشرقية ودخول القوات العراقية الى سوريا ، قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ان المقر الرئيسي لقيادة هذه الجبهة موجود في مدينة السويدا السورية على بعد خمسين ميلا الى الجنوب من دمشق .

ونسبت وكالة « يونايتد برس » الاميركية الى هذه المصادر قولها ان القائد العام لهذه الجبهة هو اللواء محمد النوري ، وان قائد اسلحة الطيران التابعة لها هو العميد الجوي صادق العزاوي ، وكلاهما عراقي .

٦٠ ضابطا كبيرا

واضافت تقول : وبالاضافة الى الستة الاف جندي عراقي الموجودين في درعا بسوريا الى الشمال من الحدود الاردنية ، هناك حوالي ٦٠ ضابطا عراقيا من اصحاب الرتب العالية ، وعددا لم يكشف عنه النقاب من الضباط الاردنيين يعملون في سوريا مع قيادة الجبهة الشرقية .

واضافت الوكالة : ومن المعروف ان هناك ١٢ الف جندي عراقي يرابطون في شمال الاردن ، وحوالي عشرة الاف جندي سعودي يرابطون في جنوبه . وتامل الدول العربية الثلاث المشتركة في قيادة الجبهة الشرقية ، وهي : العراق ، وسوريا ، والاردن ان تشكل هذه القوى الجبارة رادعا كافيا ضد اسرائيل يستطيع توجيه ضربات قاصمة اليها اذا ما تجددت الحرب الشاملة بين العرب واسرائيل .

تشكيلات جوية موحدة

وكانت مصادر موثوقة قد ذكرت اخيرا ان الطائرات العراقية بدات تحلق في تشكيلات موحدة مع الطائرات السورية فوق سماء سوريا ، كما تردد ان دمشق ستمنح الطيران العراقي قواعد جوية في اراضيها .

واضافت « يونايتد برس » تقول : ويامل العرب ان يجابهوا اسرائيل بقوات جوية وبرية مشتركة موحدة القيادة في المستقبل في حال وقوع اي هجوم على اي من الدول الثلاث المشتركة في هذه القيادة .

وحتى امد قريب كانت قيادة الجبهة الشرقية موجودة اسما لا فعلا ، وذلك بسبب عدم تجاوب المسؤولين السوريين السابقين وعدم موافقتهم على جعلها قيادة فعالة ، ولكن الاحداث التي جرت في سوريا اخيرا وادت الى تسلم الفريق حافظ الاسد مقاليد السلطة كانت بمثابة نقطة تحول ، لانه اعلن موافقته الفورية على اعطاء القيادة المذكورة الصلاحيات المطلوبة وتعزيز التعاون العسكري بين سوريا والعراق والاردن الى اقصى مدى مستطاع .

وكان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد اعلن في خطاب له ببغداد في نهاية الاسبوع الماضي ، ان تشكيل قيادة عربية موحدة هو الوسيلة الصحيحة لاصلاح اخطاء الماضي وتحقيق التنسيق العسكري المطلوب بين جميع الجيوش العربية .

بيروت — ي.ب

قيادة سياسية لـ«فتح»

كيف تفكر.. وما هي استراتيجيتها للحرب الشعبية ؟

معركتنا هي معركة التفوق البشري الذي لا يمكن استغلاله الا بالحرب الشعبية

القاهرة بحوار مع القيادة السياسية « فتح » تركز على طريقة تفكير العقلية التي تساند اقوى تنظيم فدائي جدي ظهر على الارض العربية في تاريخها وقالت « الاهرام » ان الحديث عند القيادة السياسية شيء عديم القيمة وهي ترى انا لم يجن على الاراضي العربية بقدر ما جنى عليها الكلام .

...يادة السياسية «فتح»: ...الما من التفريق بين ...ركة التحرير الوطنية .. ...عبارة عن تكتل ...راد حول عقيدة معينة ...خاصة تفرض عليهم ...ة معينا يحدده نظام اجتماعي معين .

...التحرير الوطنية هي ...عة من الافراد لا يلتقون ...واحدة معينة ، انما ...رول هدف مرحلي هو ...ن من الاستعمار والعدو، ...الرغبة في تحرير الارض ...اقع مادة التماسك التي ...الجميع ان يتنازلوا ...الى حد الوقوف الى ...مقاتدي جنبا الى جنب ...حرير الارض .

...ا هدفها تحرير الانسان ، ...حرير هدفها تحرير الارض ...حركات التحرير في مرحلة ...ون شعارها كل شيء من ...حرير وبالتالي ترفض ...ع فكري او اتجاهات ...مراحل هدفها للواقع

...كات التحرير الفلسطينية ...باب الفلسطيني المسلح ...من الاتجاهات السياسية ...بشكل ارادي واع ممن ...من لم يمارسوا اي عمل ...ي من جهة اخرى .

...د بتعبير « شكل ارادي ...ان الحزبيين منهم قد ...من احزابهم لانهم يتمتعون ...ي الرؤية الواضحة ، ...ن احزابهم تسير في ...ود لا يؤدي الى التحرير. ...من ملاحظة ان اللقاء ...لواعي هو شرط لا بد منه، ...تمرار هذا اللقاء دون ...توقف على مدى التجانس ...تولد مع الزمن بين اعضاء ...تحرير .

...س بين ...ع الثورية

...لك التجانس الفكري ...ن الطلائع الثورية لا يمكن ...من خلال :

...ن الكافي للنمو العضوي ...يا من جهة ولكسب... ...ن جهة اخرى .. ذلك ...منه لتحقيق التجانس ...رف الحركة وبين القيادة ...- قاعدة التنظيم .

...م الذي لا يتاح له ذلك ...يمكن ان يتحمل اعباء ...حتى الوصول الى مرحلة ...الثوري .

...فان تفجير الثورة يتطور ...دي الى الحاق الهزائم ...ط وانما يؤدي بالضرورة ...تطهير الثورة ذاتها . لان ...ن فيها قوة جبارة تستطيع ...تكوين الشياء كثيرة .

وحركة « فتح » امضت حتى الان احد عشر عاما من الزمن كانت كافية لصهر الاتجاهات وخلق تجانسها كما انها فجرت الثورة في كثير من الضعفاء .

والطليعة الثورية الناتجة عن النواة الصالحة ، هدفها تحويل الواقع الفاسد الى واقع جيد ، ذلك لا يتم الا اذا كانت الطليعة الثورية تملك ارادة ثورية . وما هي مظاهر تلك الارادة .

● ثورة تعلن عن ذاتها بتسجيل سلسلة من الانتصارات ضد العدو وضد كل استراتيجية سمحت للعدو بامتهان الكرامة وازالة الكيان .

● الارادة الثورية تؤمن دائما بقوة شعبها وبالقوى الكامنة فيه ، لذلك فهي ليست بالعصفور الذي يفقد الايمان بذاته وبجناحيه امام الافعى حتى تلكه ، وانما هي واثقة دائما بان الشعب قوة خلاقة ، لذلك فهي تكسب دائما تاييد الشعوب وتستطيع ان تحركها .

قوة الثورة

والقوة الرئيسية للثورة لا تكمن في المساعدات التي تتلقاها من هنا وهناك ، بل تكمن في المقام الاول في الطاقة الذاتية التي تولد بفضل العمل الثوري الدائب الذي لا يسمح الناس به الا بعد نموه .

فالثورة الجزائرية لم تنشا في البداية بفضل المساعدات ، ولكنها نشات بفضل الروح الثورية القوية وقدرة قيادتها على خلق الطاقة الذاتية لها . ثم بعد ولادتها واستمرارها لم تطلب المساعدة بمعنى الطلب ، بل فرضت هذه المساعدة فرضا . وكلما كانت المصادر الذاتية والطاقة الذاتية الكامنة للتنظيم الثوري قوية وواسعة كلما كانت قدرته على فرض الحلول الجذرية والذهاب الى ابعد الحدود في تحقيق الانتصار الاكثر والاعمق ..

والنضال المسلح له هدف ، واداة ، غاية النضال الاولى هي بعث طاقات العطاء والكفاح في الشعب ، واداته هي الشعب المسلح والواعي والمنظم . كيف تصلون الى ذلك ؟!

● الماء لا يعطي كهرباء الا اذا كان خلف السد ، كذلك الجماهير لا بد من تنظيمها ووضعها في موقع تكون فيه قادرة على العطاء وذلك لا يتاتى الا بممارسة حرب الجماهير الشاملة .

وقد ادركنا تلك الحقيقة منذ نشاة الحركة في عام ١٩٥٦ حين لاحظنا ان المستقبل ليس في يد الحزب او الحركة التي تملك البرامج الاكثر تقدمية ، وانما هي في يد الحركة الوطنية التي ستعرف قبل كل شيء كيف تجلب الجماهير الى ممارسة الكفاح المسلح ، واقناعها بان مشاكلنا لا يمكن ان تحل او تسوى بدون القوة المسلحة ، وانه حتى نتخلص من المدفع ونتجه الى البناء يجب علينا اولا ان نستخدم المدفع .

من هنا جاء الشعار الاساسي الاستراتيجي « لفتح » وهو ان حرب الشعب طويلة الامد هي طريق تحرير فلسطين ..

نقاط القوة والضعف

ان تبني استراتيجية معينة ووضع مخطط استراتيجي سليم يجب ان ينطلق من تحليل واقع العدو وواقعنا على السواء ودراسة نقط القوة الحقيقية للعدو ونقاط ضعفه ، ونقاط قوتنا ونقاط ضعفنا تطبيقا لحكمة صينية تقول « اعرف عدوك واعرف نفسك يمكنك عندئذ ان تخوض مائة معركة دون كارثة».

نقاط قوتنا :

● الارض العربية المحيطة باسرائيل يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٤ مليون نسمة ومساحتها شاسعة الارجاء .

● غالبية الشعب العربي يعيش في ظروف معيشية قاسية تجعله يصبر على الحرب دون الشعور بفارق كبير من الناحية المعيشية في ظل الحرب عنه في ظل السلم .

● اقتصادنا زراعي يوفر في حالة الحرب القدرة على اسكات الجوع وتزويد الثوار بالطعام .

نقاط ضعفنا :

● الصناعة والتكنولوجيا والحصول على الخبرة العلمية عندنا امر شاق مرهق مرتبط بعامل الزمن والنمو العضوي الطبيعي .

نقاط ضعف العدو :

● عدد سكانه قليل جدا وكذلك مساحة اراضيه ويعتبر المحافظة على عنصر البشر والارض شيئا لا غنى عنه لاستمرار حياته وبقائه والتاريخ يقول : ان الدولة ذات الحجم الصغير قليلة السكان لديها دائما قابلية شديدة للانكسار.

● ان اسرائيل ما زالت في مرحلة التجربة وهي بامس الحاجة لاقناع اليهود بالهجرة اليها لذلك فان عدم الاستقرار الدائم يعني فقدان الدولة التجربة القدرة على الاستمرار بالاضافة الى ان غالبية السكان لم يولدوا بفلسطين لذلك فان مشاعرهم ما زالت ترتبط بالبلدان التي ولدوا فيها ومن ثم تسهل مغادرتهم للبلاد اذا ما طال قلقهم

نقاط قوة العدو :

● التفوق التكنولوجي ، اذ ان الصهيونية تتمتع بصفات عديدة اهمها مستواها الفني والعلمي نتيجة الصلات الوثيقة بتيارات العلم في اوروبا .

● تملك جيشا حسن التدريب والتسليح ومعنوياته عالية يشعر ان خسارته لمعركة واحدة تعني انتهاءه تماما .

من ذلك يتضح ان قوتنا تكمن في طاقة بشرية هائلة وعمق استراتيجي واسع وبالعكس ضعف العدو . واذا تذكرنا حقيقة المعركة وهي اننا نجابه في فلسطين الاستعمار العالمي ، فذلك يعني اننا لا بد من ان نسلك طريقا سبق ان سلكته الشعوب في حصولها على استقلالها والتي لم يكن للنصر فيها نتيجة حرب بين جيشين تفوق فيها الشعب المستعمر على الدولة المستعمرة له ، بل كان النصر دائما نتيجة حرب في جيش المستعمر والشعب الذي استعمرت بلاده .

واستغلالا لنقط القوة لدينا فان اي عمل عسكري يجب ان يخطط له وترسم استراتيجيته على اساس ان حربنا هي حرب التفوق البشري الذي لا يمكن استغلاله الا بالحرب الشعبية لان الحرب النظامية وخاصة الحرب الخاطفة هي حرب العامل الحاسم فيها للتفوق العسكري والعلمي والتكنولوجي .. فلسك التفوق لن نملكه لاننا نوجه حربنا ضد الاستعمار الامريكي وامريكا هي سيدة التكنولوجيا في العصر الحديث .

وبالتالي فان الحرب الكلاسيكية المعتمدة على الدبابة والطائرة والتكنولوجيا ليست الشكل الوحيد المناسب لظروفنا والاعتماد على هذا الشكل مغامرة عسكرية ومن ثم فان مهمتنا الاساسية ان نجبر العدو على ان يتخلى عن دباباته والياته ليواجهنا وجها لوجه اي لاجباره على تقديم عنصره البشري الذي لا يستطيع التضحية به الى الهلاك وجره الى المكان الذي لا يستطيع فيه استخدام تفوقه التكنولوجي ..

باختصار الى معارك القتال القريب .. الى المكان الذي نريده فيه ولا نضع انفسنا في المكان الذي يريدنا هو فيه .. استفادة بتجارب عبقري حرب التحرير الشعبية « ماوتسي تونغ » الذي عبر في استراتيجيته الجديدة لمقاومة الاستعمار الاميركي بنداء الى الشعب قال فيه :

« لقد بلغ التقدم التكنولوجي الاميركي حدا لم يعد معه ممكنا ان نواجه فيه اميركا طائرة بطائرة ودبابة بدبابة .. ايها الصينيون ليس عيبا ان ياتي الاميركيون اليكم ولكن العيب كل العيب ان يخرجوا احياء » ..

وتقوم استراتيجية حرب الشعب على عدة اسس رئيسية احدها ان نقاط قوة العدو ليست نقاطا اساسية وسيفقدها حتما عبر صراع طويل الامد طابعه الاستنزاف والانهاك والابادة .

كما ان نقاط ضعفنا مؤقتة ستنمو مع الزمن الى القوة بالاضافة الى ان نقاط قوتنا نقاط اساسية ستزداد مع الزمن قوة لتلعب دورا اساسيا في المعركة .

توضح ذلك نظرة خاطفة على تطور الامور سلبا وايجابا عند الجانبين :

● استراتيجية اسرائيل تقوم على القدرة على التعبئة السريعة لعشر الشعب خلال ٤٨ ساعة لخوض حرب خاطفة والا فلا حرب لان الحرب الخاطفة بالنسبة لاسرائيل امر مصيري لا تستطيع التخلي عنه .

ارتباط اسرائيلي بالرأسمال الاميركي

● ان اسرائيل دولة استعمارية مرتبطة بالرأسمال الاميركي الامبريالي وكل الدول الراسمالية لا تستطيع خوض حرب طويلة خارج حدودها .

فالدولة الراسمالية عندما تشن حربا عدوانية فانها تكون في اوج قوتها واستعدادها ثم تاخذ قوتها في الانهاك وخاصة كلما طال امد الحرب ومداها .. والخطة الاستراتيجية للجيش الاسرائيلي عام ٥٦ — ٥٧ تلقي الضوء على ذلك بقولها :

« يجب اختصار فترة العمليات الحربية الى الحد الادنى للحيلولة دون خراب طاقتنا الاقتصادية الحالية اثناء الحرب » .

● ان طول الحرب هو الوسيلة الناجحة لعرقلة الاهداف الاسرائيلية ولتفاقم الاوضاع الاقتصادية داخلها فالتعبئة العامة للجيش الاسرائيلي ، تكلف يوميا ٥ ملايين دولار بسبب ارتفاع الاجور ووجود خبرات فنية

البقية على الصفحه — ٧ —

● صورة تنشر لاول مرة لعدد من فدائيي «فتح» اثناء التدريب على القتال ● (صورة خاصة)



...في بيروت في العشرين من هذا الشهر السيد دونالد ماوتن غراهام ...في ادارة « كونتننتال ايلينوي ناشيونال بنك اند ترست كومباني » تستغرق خمسة ايام يتعرف خلالها الى اركان « كونتننتال بنك الذي يرئس مجلس ادارته . وقد اعد للسيد غراهام برنامج حافل ...خلاله بمقابلة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء وزير ...كم مصرف لبنان ، كما ستقام على شرفه سلسلة من ...والمادب من بينها مادبة العشاء التي يقيمها السيد جوزف صعب ...ي مجلس ادارة « كونتننتال بنك للانماء » في لبنان . وفي الصورة السيد وليم تيرمن نائب رئيس كونتننتال بنك والسيد ريتشارد ممثل كونتننتال بنك في الشرق الاوسط والسيد دونالد غراهام ...لس ادارة البنك .

● عدد من فدائيي «فتح» اثناء تدريبهم على القصف بمدافع الهاون (صورة خاصة)

هكذا من الأصل

هكذا امنه الأصل

رحلة بطل .. من سيناء الى جرش !

بقلم شفيق الحوت

قيل لي ان جبهة التحرير الوطني الجزائري لم تكن تصدر ، اثناء الثورة الرائدة ، اي بلاغات باسماء شهدائها الابرار الذين كانوا يسقطون في معارك الشرف .

ولم ادرك الحكمة من هذا الامر حتى بدأ يسقط شهداؤنا في معارك فلسطين بعد هزيمة حزيران .

فالواقع المرير الذي يحيط بظروف الثورات يجعل من الصعب جدا ان يتوقف المواطن كل يوم على ذكر شاب عرفه ذات يوم ليسمع انه سقط شهيدا هنا او هناك ، في خندق ، او على رابية .

ثم ان زحمة الاحداث وتوالي المعارك والمثولات التضحية والبطولة تجعل من الصعب ، على من يعرف الحقائق ، ان يمر باسماء من سقطوا دون ان يقول ما يعرف من قصص للبسالة والبطولة. يصعب على المرء فعلا ان يقرأ اسم رفيق له سقط في المعركة هكذا ودون توقف وكان شيئا لم يحدث . ليس الجسد هو الذي يحزن الناس عليه ، ولا حتى الروح التي تذهب الى خالقها .. بل تلك المسيرة الطويلة التي كان تلك الجسد وتلك الروح من ابطالها . مسيرة الحب والوفاء ونكران الذات وتحدي كل مغريات البقاء ...

ان جيلا من ابناء فلسطين يسقط اليوم على شواطىء الموت بدافع عميق جدا لمعرفة معنى الحياة .. الحياة الحقيقية ، حياة الانسان الذي يحترم ذاته ويضع قيمه ومفاهيمه للحياة وراء متراس من جسده وروحه .

واحد من ابناء هذا الجيل تسقط بالامس ...

هذا البطل المجهول هو الرائد فايز جراد ، ضابط من جيش التحرير ، وبطل من ابطال المقاومة عرفته غزة ، وعرفته سيناء ابان محنتها ، وعرفته الارض المحتلة .. واخيرا ضمته برفق الى احشائها روابي جرش الخضراء .

■■■

تمنيت لو لم اعرفه . ونصيحتي لكل مواطن عربي وفلسطيني ان لا يوطد روابط صداقته مع اي فدائي، لكن صداقتنا عابرة ، كي لا نصدم، كي لا نحزن ، كي نستمر . وصدق الشاعر السوداني الذي قال في وصف الفدائي : لقد نسيت اسمي ، انا رقم يقيد معصمي !!

التقيت به لاول مرة في غزة ، يوم كان ملازما في جيش التحرير اسير الجبهة ، مربوع القامة ، عريض المنكبين .. في حالة خجل دائم . لماذا ؟ لانه يرتدي بزة عسكرية ولم يقم بعد بما تفرضه عليه هذه البزة من واجب التضحية . كان خجولا لانه كان حيا !

كان قليل الكلام ، كثير الانصات .. واذا تكلم فجملة من حديث او اية من كتاب كريم او حكمة لثائر يكون معناها دائما ان من لا يعرف معنى الاستشهاد لا يعرف معنى الحياة .. وبالتالي لا يستحقها .

وفكرت به يوم العدوان الكبير في حزيران ١٩٦٧ .. فرحت له وقلقت عليه . فرحت له لان اليوم كان يومه ، وقلقت عليه من اقدامه وجراته .. وهمي قلق عليه زوجة له كانت في القاهرة لا تعلم من امر زوجها شيئا ..

ومرت الايام والاسابيع والاشهر ، حتى كانت ليلة باردة حزينة تزيد من وحشة الزوجة القلقة ووحدتها ، من عساه يكون هذا الذي يطرق باب البيت في هذا الوقت المتاخر من الليل ؟

وقفز قلبها الى الباب يسبق قدميها ، فاذا به هو .. فايز ، امامها . هو !

نعم رغم اللحية الكثيفة والشفاه التي تصبغ الغبار .. العيون هي هي .. عيون الصقر التي تلمع كالامل .

ولفته بين ذراعيها مشفقة على نفسها من السؤال عن حاله وعن اسباب غيابه .

سبعة اشهر في الصحراء .. مع شلة من رفاقه رفضوا أن يلقوا السلاح ، ورفضوا الاعتراف بالهزيمة . نحن منسحبون ! حسنا! ولكن لم لا نوقع بالعدو ما نستطيع من الخسائر قبل ان نعود الى قواعدنا ؟ في سيناء وفي غزة وفي كل شبر من ارضنا المحتلة !

وعاد فايز الى سيناء ، وعن نفس الطريق . غير انه عاد هذه المرة وهو يحمل في راسه عددا من المهمات الاساسية . وفي مقدمتها اعادة تنظيم المقاومة . ووصل الى غزة ، والتقى بالرفاق واعيد التنظيم . ولما انكشف امره انتقل الى موقع جديد في الضفة الغربية حيث مكث اكثر من شهرين يبيع في النهار عصير البرتقال ، ويعمل في الليل على نصب الكمائن والافخاخ واصطياد رجال العدو وعملائه .

وذات يوم ، تحركت سيارة جيب اسرائيلية في مهمة سرية لاعتقال الفدائي البطل بائع عصير البرتقال. وفي تلك اللحظة بالذات كان بائع العصير يقطع النهر المقدس واسنانه البيضاء تشع وسط وجهه الاسمر سخرية من المخابرات الاسرائيلية .

واتخذ موقعا جديدا ، فيه شيء من الراحة .. هكذا قال له المسؤولون : وعليك ان ترتاح قليلا . واوكلوا اليه مهمة تدريب الرفاق الجدد .

راحة !! انها كلمة مفقودة من قاموسه ، والذين تدربوا على يديه من ابطالنا الجدد يعرفون «هوايته» المفضلة اثناء التدريب .

في النهار هوايته خلع الزنار عن القنبلة اليدوية ، ثم قذفها ، ثم الانقضاض عليها وقذفها مرة ثانية صوب الهدف .

اما في الليل فليس سوى شط النهر ينشط من عزيمته ويخفف من حرارة الحقد في قلبه . وما بين الهوايتين كان يقضي سويعات في قراءة كتاب الله وقصص الثورات والبطولات .

ويوم زارنا في بيروت قبل اشهر قليلة ، وبرفقته زوجته ، قال لها الطبيب :

— لا امل كبير في ان تنجبا !

وابتسم دون اي يأس وقال :

— الامل يا حكيم بيد الله . وان لم يرزقني الله بولد ، فقد رزقني بالاف الاخوة والابناء .. انهم الفدائيون اخوتي ، والاشبال ابنائي .

وعاد من جديد .. وقد يكسوه من عبث القول الاعتراف بانني احسست وانا اودعه بان هذا اخر لقاء لنا . لقد شعرت انه من ذلك النوع ... الذي يستشهدون يكل الانسان يعرفهم من شكلهم ، من منطقهم ، من نظرتهم للحياة ، من كل شيء وقبل اي شيء من تواضعهم وخجلهم .

وصباح الاحد الماضي ، عندما اغارت طائرات العدو على ضواحي عمان وجرش ، كان من غير المعقول ان يكتفي الرائد فايز ، ككل الابطال الحقيقيين ، بالاختفاء ، وراء صخرة او في ظل شجرة وربما كان للمسألة واجبا من الناحية العسكرية .

غير انه — رحمه الله — حمل رشاشا متوسطا مع رفيقين له مع تلميذين من تلاميذه ، وخرج يتصدى نار السماء .. واطلق نيرانه ، اطلقها كالزغاريد في يوم عرس ، او في مهرجان فرح .

وسكت الرشاش ، وسكتت طائرات العدو .. وتوقف قلب البطل عن الخفقان ، ومن حوله رفيقاه يحتضنان روحه .. والدنيا الرشاش .

لقد مضى فايز الان .. ولكن سيرته لن تمضي .. كان جسدا في مكان واحد .. في خندق واحد .. على رابية واحدة .. فاصبح روحا في كل مكان وفي كل خندق وعلى كل رابية .. انه كالضوء .. يبدد الظلمات ، ويضيف الى قافلة الابرار مشعلا احمر اللون قانيا .. احمر كالدم .. دم الشهيد .

● الشهيد الرائد فايز يوسف جراد بين عدد من اخوانه المقاتلين ●

ممثل عبد الناصر يشترك في تشييع الشهيد جراد بالقاهرة

شيعت في القاهرة ظهر امس ، جنازة الفدائي الفلسطيني الشهيد الرائد فايز جراد في احتفال رسمي وشعبي مهيب . وتقدم الجنازة علم منظمة التحرير الفلسطينية وقوات رمزية من جيش التحرير الفلسطيني ورجال منظمات المقاومة الفلسطينية .

وقد حمل جثمان الشهيد البطل على اكتاف رجال جيش التحرير الفلسطيني ورجال منظمات المقاومة الفلسطينية ، وقد لف الجثمان بعلم فلسطين تتقدمه باقات الزهور من مختلف طوائف الشعب .

وكان في مقدمة المشيعين السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر ، والسيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد ، والسيد عبد الخالق حسونة امين عام الجامعة العربية والسيد شفيق ارشيدات امين عام اتحاد المحامين العرب ، والسيد سعد زايد محافظ القاهرة ، وعبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة .

واشترك في تشييع الجنازة ايضا عدد من القيادات السياسية للاتحاد الاشتراكي العربي ، ومجلس الامة ، ورجال القوات المسلحة المصرية ، وبعثي الشخصيات العربية والاجنبية في القاهرة .

وقد سارت جنازة الشهيد البطل فايز جراد وسط هتافات مدوية من الالاف من ابناء الشعب العربي وهي تطالب بالثأر ، وتعلن اصرار الشعب العربي على خوض المعركة وبذل المزيد من الضحايا حتى النصر.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت بيانا نعت فيه الشهيد ، وقالت انه شيع في العاصمة الاردنية قبل نقله الى القاهرة في احتفال مهيب شاركت فيه الهيئات الرسمية والشعبية في الاردن .

وكان في وداع الشهيد بمطار عمان السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء ورئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : وفصائل المقاومة الفلسطينية ورفاق الشهيد بالسلاح وحيت الشهيد في المطار شلة من حرس الشرف التابع لجيش التحرير الفلسطيني .



● فدائيون يحملون جثمان الشهيد فايز يوسف جراد اثناء سير الجنازة في القاهرة امس ● (صورة بالراديو من أ.ب)

اغلاق الدعاوى ضد ١٦ متهما سياسيا بالعراق

قرر الرئيس العراقي احمد حسن البكر اغلاق الدعاوى المقامة ضد ١٦ متهما سياسيا كانوا قد احيلوا الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمتهم .

بغداد — واع

مجلس الامة الكويتي يتخذ توصية بدعم العمل الفدائي

وافق مجلس الامة الكويتي في جلسة سرية عقدها امس ، على توصية تتعلق بدعم العمل الفدائي الفلسطيني .

واعلن السيد احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة اثر الجلسة السرية، ان المجلس بحث فيها في تقرير اللجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن دعم العمل الفدائي ووافق على توصية قدمتها اللجنة بهذا الصدد كما اشاد بجهود الحكومة الكويتية في دعم العمل الفدائي .

وكان امين الكويت وغيره من المسؤولين الكويتيين قد اكدوا غير مرة تأييدهم للعمل الفدائي الفلسطيني ودعمهم له .

الكويت — اقليمية

انشاء رابطة صداقة اردنية — فرنسية

اعلن في عمان امس ، قيام هيئة تاسيسية لرابطة الصداقة الاردنية الفرنسية . وقد اعلنت تلك لجنة تحضيرية مؤلفة من ثمانية رجال بينهم نواب ومحامون ورجال اعمال في مؤتمر صحفي عقدته امس .

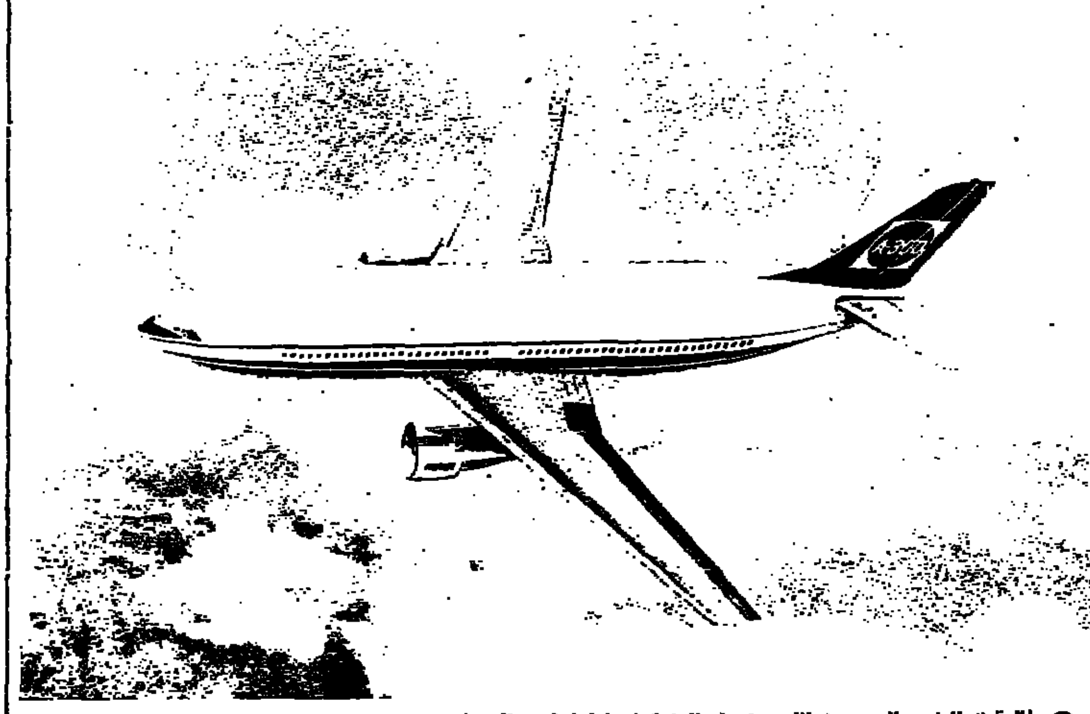
واعلنت اللجنة التحضيرية ان الهيئة التاسيسية للرابطة تتالف من [illegible] رجلا بينهم ثمانية من النواب الاردنيين .

والهدف من تاسيس الرابطة هو زيادة الانفتاح والتعاطف مع الشعب الفرنسي ، واقامة علاقات اردنية معه على اساس الصداقة في المجالات الثقافية والفنية والسياسية والاقتصادية

عمان — اقليمية

بعد الاتفاق الفرنسي - الالماني سوق كبرى تنتظر "الباص الجوي" الاوروبي

● النموذج الاول لطائرة «الكونكورد» وهي تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت ●



● طائرة « الباص الجوي » اثناء طيرانها كما تخيلها احد الرسامين .. وهي كطائرة « الكونكورد » وليدة التعاون الاوروبي ، وعهد بتصميمها الى « سودافياسيون » ●

مرة اخرى تبت صناعة الطائرات الاوروبية قدرتها على مواجهة تحدي المستقبل . فبعد ان قامت طائرة « الكونكورد » الفرنسية — البريطانية برحلتها التجريبية الاولى منذ اسبوعين اخذت الاضواء تتسلط حاليا على مشروع اخر ينطوي كذلك على عنصر قوي من التحدي .

فقد اذيع في نهاية المباحثات بين الجنرال ديغول ورئيس الحكومة الاتحادية الالمانية المستشار كيسنغر ، بيان رسمي ، يوم ١٥ اذار ، يعلن بان الدولتين الفرنسية والالمانية قررتا ان تمضيا قدما في بناء طائرة الباص الجوي الاوروبي. ومع ان الدولتين المذكورتين تنتظران قرارا نهائيا من بريطانيا بشأن اشتراكها في المشروع فانهما ستمضيان بتنفيذه على كل حال .

اما الشركات ذات العلاقة بالمشروع فهي « سودافياسيون » الفرنسية التي تتولى التصميم والاشراف عليه « وهوكر سيدلي » البريطانية « ودويتش اير باص » الالمانية .

ويهدف مشروع بناء طائرة الباص الجوي الاوروبي ذات المحركين (١ — ٣٠٠ ب) الى انتاج طائرة تحمل ٢٥٠ راكبا الى مسافات مرحلية تصل الى ٢٢٠٠ كيلو متر وذلك مع تحقيقها قسطا من الرفاه والاقتصاد والتوفير يتجاوز ما تستطيع تحقيقه اية طائرة اخرى من الطائرات ذات المدى القصير .

ومن ثم سيصار الى انتاج انواع موسعة من طائرة الباص الجوي الاوروبي بحيث تستطيع ان تحمل عددا اكبر من الركاب . ولكن الطاقة الاركابية المقترحة لها (٢٥٠ راكبا) تفي حاليا بمتطلبات معظم شركات الخطوط الجوية التي استشيرت في هذا الصدد .

هذا وان انتاج طائرة « ١ — ٣٠٠ ب » سينطوي على توفير العمل لعدد كبير من الفنيين والتقنيين في فرنسا والمانيا (وبريطانيا اذا انضمت الى المشروع وشاركت فيه) .

وقد ارتكز الاتجاه الى هذا المشروع على الاحصاءات التي تقيم الدليل على ان عدد الذين يسافرون على الخطوط التي تقل ابعادها عن ٢٢٠٠ كيلو متر يزيد بكثير على عدد المسافرين على الخطوط ذات المسافات الابعد وبالتالي فان السوق المفتوح لطائرة الباص الجوي الاوروبي هو كبير جدا والمقدر ان عدد الباصات الجوية التي سيمكن تصريفها يتجاوز الالف طائرة خلال السنوات العشر التالية .

وجدير بالذكر انه ليس هنالك ثمة مشروع اميركي ثابت ينافس منافسة مباشرة مشروع الباص الجوي الاوروبي .

ذلك ان الطائرات النفاثة الضخمة الثلاثية او الرباعية المحركات مثل « بوينغ ٧٤٧ » و «لوكهيد ١٠١١ » و « ماكدونالد دوغلاس دي سي — ١٠ » هي اضخم وابعد مدى كما انها ليست اقتصادية على المسافات المرحلية مثل طائرة الباص الجوي الاوروبي المقررة للمسافات التي تقل ابعادها عن المسافات المقررة لتلك الطائرات الضخمة .

وتجدر الاشارة كذلك الى ان « شركة سودافياسيون » التي كانت الرائدة في ميدان وضع المحركات خلف هيكل الطائرة كما فعلت في طائرة « الكارافيل » البالغة النجاح قد عادت الى منهاج وضع المحركات تحت الجناحين لانها تعتبر ذلك اكثر ملاءمة لطائرات ضخمة مثل « طائرة ١ — ب ٣٠٠ »

طلاب غزة يواصلون تظاهراتهم ضد الاحتلال ويهتفون بحياة عبد الناصر و "فتح"

واصل الطلاب العرب تظاهراتهم في غزة امس . هتف المتظاهرون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر و « فتح ». اعترف العدو باعتقال ١٨ طالبا من المتظاهرين بينهم ثلاث فتيات.

عمليات لقوات التحرير في قطاع غزة

اصدرت قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بلاغا اعلنت فيه انه انتقاما لارواح الشهداء الابطال ، قامت قوات التحرير بسلسلة عمليات في قطاع غزة بين ١٣ و ١٥ اذار الحالي اسفرت عن النتائج التالية:

■ مقتل ٥٥ من افراد العدو بين جندي وضابط .

■ تدمير ٣ عربات نصف مجنزرة
■ تدمير عربة لوري
■ تدمير ثلاثة اجهزة لاسلكي
■ تدمير ثلاثة رشاشات .. ٥

وقد قامت القوات الاسرائيلية بتطويق المتظاهرين وتفريقهم بالقوة واعتقلت العديد من الطلاب العرب اعتبرتهم مسؤولين عن التظاهرة وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية» ان مدارس قطاع غزة اعلنت الاضراب العام اثر اعتقال الطلبة المتظاهرين .

هدم المنازل في القدس

واعترف العدو ايضا بانه استخدم الجرارات لهدم منازل اربعة من العرب في القدس المحتلة ادعى انها كانت تستخدم لخزن الاسلحة وايواء الفدائيين وتدريبهم.

وقد تمت عملية الهدم مساء يوم الاحد الماضي بامر من الحاكم العسكري الاسرائيلي في القدس .

وادعى البوليس الاسرائيلي ان اصحاب المنازل ينتمون الى « جبهة تحرير فلسطين » .

هذا ، وبدأت ثلاثون سيدة عربية الاعتصام في مسجد المصري بمدينة نابلس المحتلة امس الاول .واعترفت سلطات العدو ان السيدات العربيات يعتصمن احتجاجا على الاحتلال .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة الى عمان ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية فرضت حصارا شديدا على بلدة الضاهرية والقرى المحيطة بها في قضاء الخليل ، في اعقاب ابادة احدى الدوريات الاسرائيلية هناك على ايدي رجال المقاومة العرب في اوائل الاسبوع الحالي .

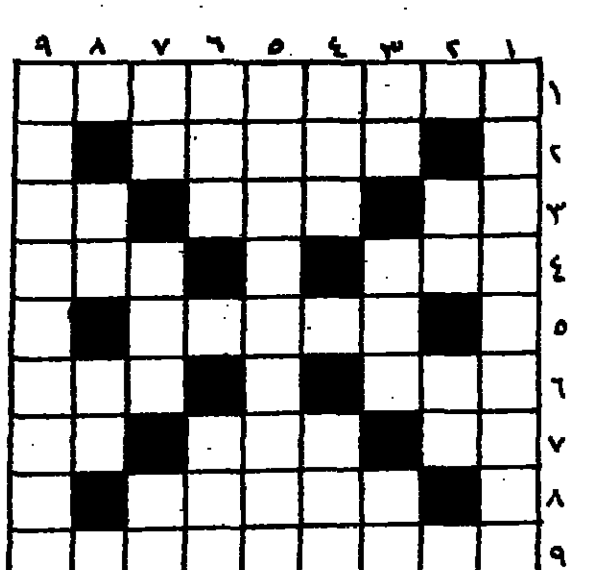
وقالت الانباء ان المواطنين العرب في هذه المنطقة تعرضوا لارهاب وتفتيش دقيق ، واعتقل عدد كبير من الرجال ونقلوا الى سجن الخليل للتحقيق معهم .

واضافت تقول ان السلطات المحتلة اعتقلت ستة طلاب في مدينة الخليل بحجة اشتراكهم في اضراب اعلنه طلاب المدينة في الاسبوع الماضي احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتقال المدرسين

عمان ، غزة ، القدس ، — ر ، ا.ب ، وصف.

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — ممثلة اميركية —
٢ — دولة اسيوية —
٣ — حيوان ضخم ، رقد ، حرف جزم —
٤ — ابيض ، مبتل —
٥ — يشرب الخمرة —
٦ — يضع خلسة ، نهر اوروبي —
٧ — ضرب ، سن ، نوتة موسيقية —
٨ — فترات —
٩ — ممثل اميركي .

عموديا :

١ — ممثل اميركي بوني —
٢ — للاستدراك ، آلة طرب —
٣ — ركيزة ، عاشق شهير ، سلم —
٤ — لفظة هجاء ، الاسم الثاني لنائب عن الجنوب —
٥ — تكافحه الشعوب —
٦ — رغب ، حجر الطاحونة —
٧ — وعاء للخمر ، مدينة فرنسية ، يخصني —
٨ — مطار فلسطيني ، بحر —
٩ — ممثلة المانية .

الحل السابق

افقيا :

١ — هنري دونان —
٢ — ناغازاكي —
٣ — بريمي ، اف —
٤ — يوهان هردر —
٥ — بل ، تبع —
٦ — رنده ، ابعد —
٧ — غغ ، فتش ، نشن —
٨ — ست ، اقلم —
٩ — ووووو ، ريف —
١٠ — تناقل ، ندي .

عموديا :

١ — هنري برغسون —
٢ — نا ، ولنفتون —
٣ — رفيه ، وا —
٤ — يارا ، تفاوض —
٥ — مزينة ، تقول —
٦ — واصبه باشا —
٧ — زك ، رغب ، مرن —
٨ — اياد ، عن ، يد —
٩ — فريد شوقي .

حاكم ابو ظبي يصل الى قطر بعد انتهاء زيارته للكويت

وصل الى قطر امس ، الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع امير الكويت تناولت الوضع العربي والعلاقات بين البلدين وشؤون اتحاد امارات الخليج .

وجرى للشيخ زايد وداع رسمي وشعبي حافل في مطار الكويت اشترك فيه الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء ، والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين .





● الشيخ صباح السالم امير الكويت، والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة ، وكبار المسؤولين يودعون حاكم ابو ظبي عند مغادرته مطار الكويت امس ● (صورة من مراسل «الانوار»)

زيارة البحرين

واعلنت مصادر مقربة من الحاكم ان الشيخ زايد سيقوم بزيارة رسمية لقطر تلبية لدعوة من الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر ، ولم تتاكد بعد انباء تكررت ان الشيخ زايد سيتبع زيارة قطر بزيارة للبحرين قبل عودته الى بلاده .

وتوقعت مصادر يوثق بها في الكويت امس ، ان تعقب جولة الشيخ زايد خطوات سريعة وجدية للسير باتحاد الامارات العربية في الخليج نحو التحقيق .

وتوقعت هذه المصادر كذلك ان يعقد المجلس الاعلى للاتحاد المؤلف من حكام هذه الامارات اجتماعه المقبل في البحرين .

وكان الشيخ قد اجرى محادثات رسمية مع امير الكويت ورئيس وزرائه حول الوضع في المنطقة والعلاقات الودية القائمة بين البلدين والقضايا العربية والدولية.

قطر ، الكويت — اقليمية

بدء العمل في سد بينيه السوفيات بالمغرب

فجر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاول عبوة من الديناميت لبدء العمل في بناء سد وشبكة للري ستروي ٦١ الف فدان من اراضي المنطقة شبه الصحراوية بجنوب المغرب .

وسيبنى السد الذي سيعرف باسم سد منصور الذهبي وهو احد ملوك المغرب في القرن الخامس عشر ، على نهر درعه قرب ورززات . ويقوم الاتحاد السوفياتي ببناء هذا السد الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٨٩ مليون درهم اي ٧٤٤٠٠٠٠ جنيه استرليني وسيعمل حوالي ٦٥٠ رجلا في بناء السد .

ورززات — ر

...يات المندوب الاميركي في الامم
...تحدة حول الشرق الاوسط

اميركا تؤيد تعزيز وجود الامم المتحدة بالشرق الاوسط وتعتبر قرار مجلس الأمن "رائعاً وممتازاً"

اقترح تشارلز يوست سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة العالمية تعزيز وجود هيئة الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، عن طريق تعزيز المراقبين الدوليين المرابطين فيها . وقال انه اذا تقرر اعادة انشاء وجود اقوى للامم المتحدة في المنطقة قد يساهم في ايجاد تسوية ، فان على المنظمة العالمية ان تكون قادرة على الاستجابة لذلك .

واعرب عن اعتقاده بان اكثر حاجات الامم المتحدة الحاحا هي زيادة القدرة على صنع السلام ، وهو يأمل ان يقدم اعضاء الامم المتحدة مساهمات اكبر بالمال والعتاد لعمليات صنع السلام في اية مشكلة قد تنشأ في المستقبل.

ولوحظ ان يوست تجنب الكشف عن الاتصالات الجارية حاليا بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، كما رفض ان يذكر موعد بدء المحادثات الرباعية مكتفيا بالقول ان موعد انعقادها قد لا يطول . ولكنه نفى بطريقة ضمنية تكهن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة غير الرسمي يوم السبت الماضي ، بان المباحثات قد تبدأ هذا الاسبوع .

وقال ان هناك كثيرا من العمل المفيد يجري في مباحثات ثنائية بين ممثلي الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، وبريطانيا ، وفرنسا تمهيدا لمؤتمر للدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

تحذير من التفاؤل الزائد

ولكن يوست حذر من التفاؤل الزائد ، وقال ان فترة طويلة من تلمس الامور ستمر قبل احراز اي تقدم مهم .

وابلغ يوست مأدبة غداء اقامتها رابطة المراسلين الصحفيين في الامم المتحدة تكريما له قوله : ان المشكلة معقدة وصعبة لدرجة لا يمكن معها احراز تقدم مهم لبعض الوقت .

واشار يوست بشكل خاص الى الجهود التي تبذل وراء الكواليس في الامم المتحدة ومساعي الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، واكد ان ناحية الدبلوماسية الصامتة حيوية جدا

واضاف يقول : ان من المحتم ان تكون هناك اشياء كثيرة غامضة ، فاذا اعلن كل شيء فيمكنكم التأكد من انه ليس هناك اي تقدم .

قرار مجلس الأمن «رائع وممتاز»

واكد السفير يوست في عرض عام لمساعي السلام التي تبذلها الامم المتحدة في الشرق الاوسط ان القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ «رائع وممتاز» ، وكذلك مهمة الدكتور يارينغ .

وقال يوست ايضا انه يبدو ان الدكتور يارينغ الموجود حاليا في الشرق الاوسط لاجراء محادثات مباشرة مع ممثلي الدول العربية واسرائيل ، يشعر بان هناك امكانات باحراز تقدم في الوقت الحاضر .

وعاد يوست الى تكرار موقف حكومته القائل انه لا يمكن فرض حل على المنطقة ، وان الدول الاربع الكبرى تسعى فقط الى تشجيع الاتفاق بين الاطراف المعنية بطريقة او اخرى .

وقال ردا على سؤال وجه اليه ان واشنطن تعمل حسب الافتراض بان الحكومات العربية تسيطر على سياساتها بذاتها ، وان الحركات الفدائية العربية التي تعززت قوتها حديثا لن تحول دون قبول الحكومات العربية لتسوية متم الاتفاق عليها .

قوة سلام اميركية ـ سوفياتية

وفي لندن ، قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الواسعة النفوذ امس ، ان قوة سلام اميركية ـ سوفياتية مشتركة قد تكون الوسيلة الوحيدة لاعادة السلام الى الشرق الاوسط .

وذكرت الصحيفة ان مؤتمرات للدول الاربع الكبرى حول الوضع في الشرق الاوسط لن يكون لها سوى تأثير رمزي ، وان المشاورات التي ستكون ذات اهمية حقيقية هي تلك التي تقوم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وبين هاتين الدولتين والاطراف المعنية في الشرق الاوسط .

نيويورك ، لندن ـ ر ، ي.ب ، وهيف ، أ.ب

يوثانت يدعو لتحديد شبكات الصواريخ

وجه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة نداء امس الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يحضهما فيه على البدء بمباحثات لتحديد شبكات الصواريخ الهجومية والدفاعية في اقرب وقت ممكن للحيلولة دون قيام حشد كبير جديد في سباق التسلح .

وقال السكرتير العام في رسالة وجهها الى الاجتماع الاول هذه السنة لاجنة نزع السلاح في جنيف ، انه لا يمكنه ان يكتم القلق العميق من وضع سباق التسلح المستمر والمشاكل الصعبة جدا التي يجب حلها .

الامم المتحدة ـ ر

الطائرات الاميركية تقصف مواقع الثوار بفيتنام

قصفت قلاع الجو الاميركية الضخمة من نوع «ب ـ ٥٢» مواقع لثوار «فيتكونغ» وجنود فيتنام الشمالية في منطقة الحدود الكمبودية قبل فجر امس في اكبر غارات جوية تقوم بها منذ ان شن الشيوعيون حملتهم الجديدة في ٢٣ شباط الماضي .

ويعتقد ان حوالي ٥٠ الفا من ثوار «فيتكونغ» وجنود فيتنام الشمالية يختبئون في الادغال بين الحدود وسايغون . وان ١٢ الفا منهم يتوجهون نحو العاصمة .

تجديد الدعوة لعقد مؤتمر حول الامن الاوروبي

كرر الاتحاد السوفياتي وشركاؤه السنة في حلف وارسو دعوة وجهوها لاول مرة منذ ثلاث سنوات الى عقد مؤتمر حول الامن الاوروبي . وجاءت الدعوة في بيان نشر في بودابست في وقت مبكر امس .

ولكن الوثيقة والبيان المؤلفين من ١٢٠٠ كلمة واللذين اقرا بالاجماع في جلسة للجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو امس الاول ، لم يشيرا الى التوتر على الحدود الصينية ـ السوفياتية . بودابست ـ ر



جرم سوفياتي يبقى بشكل دائم في الفضاء

اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه اطلق جرما فضائيا للابحاث لا يقل بشرا الى مدار مرتفع دائري تقريبا حول الارض في ما يبدو انه تجربة لطول المدة التي يمكن ان يمضيها جرم في الفضاء .

وذكر مراقبون غربيون في موسكو ان الارتفاع الاقصى والادنى للجرم «كوزموس ٢٧٢» الذي اطلق امس الاول يشير الى انه مصمم لتركه في الفضاء لوقت طويل جدا ان لم يكن بشكل دائم .

واعلن في موسكو كذلك ، ان عربتي الفضاء «فينوس ـ ٥» و «فينوس ـ ٦» اللتين لا تحملان بشرا ينتظر ان تصلا الى كوكب الزهرة الاولى في ١٦ ايار القادم والثانية في ١٧ منه .

ولم يذكر نبأ تشرنه وكالة انباء «تاس» السوفياتية ما اذا كانت ستجري محاولات لانزال العربتين برفق على ظهر الكوكب ، كما انزلت العربة «فينوس ـ ٤» في تشرين الاول سنة ١٩٦٧ . موسكو ـ ر

...كو تعلن ان الصينيين فتحوا ...داً على القوات السوفياتية

...باط سوفياتي برتبة كولونيل ، ان الجنود الصينيين فتحوا النار مرة اخرى على ... السوفياتية المرابطة على الحدود المشتركة بين البلدين عند نهر اوسوري .

. وذكر ان الصينيين يواصلون حشد القوات وتكديس الاسلحة على جانبهم من الحدود ، وان الشاحنات تتحرك باستمرار في الليل ناقلة الجنود والمؤن والذخائر.

الهدوء لن يستمر طويلا

وذكر الكولونيل بورزيتكو المعلق العسكري في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، انه لا يعتقد ان الهدوء سيستمر طويلا في هذه الجبهة .

وكانت التقارير الواردة من منطقة «زيني ـ ميخائيلوفكا» على الجانب الروسي من الحدود قد ذكرت ان الهدوء ساد المنطقة خلال ساعات النهار . ولكن عند الغسق فتح الصينيون نيران مدافع المورتر والمدافع الرشاشة على المواقع السوفياتية.

موسكو ـ ي.ب

مصادر دبلوماسية في لندن تقول

الغموض يحيط بأسباب الاشتباكات السوفياتية ـ الصينية

ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن امس ، ان هناك علامة استفهام كبرى معلقة فوق الاشتباكات السوفياتية ـ الصينية المسلحة في الشرق الاقصى . وذكرت هذه المصادر ان دوافع الاشتباكات وتوقيتها والظروف العامة المحيطة بها تبدو غامضة ، ولم تفلح التفسيرات الرسمية في جلاء هذا الغموض حتى الان .

جنود صينيون يرددون الهتافات المعادية للاتحاد السوفياتي اثناء احدى التظاهرات التي جرت في بكين (صورة من أ.ب)

ونسبت وكالة «يونايتد برس» الاميركية الى هذه المصادر قولها ان توقيت الاشتباكات والدعاية التي احيطت بها بشكل خاص ، اثارت الشيء الكثير من الشكوك والتكهنات .

تخبط بالظلام

واضافت تقول : ومن الامور التي تثير الاهتمام ، ان الدبلوماسيين الغربيين ليسوا وحدهم الذين يتخبطون في الظلام حول التطورات والدوافع الحقيقية الكامنة خلف الاشتباكات ، بل يشاركهم دبلوماسيو اوروبا الشرقية في هذا التخبط ايضا .

ومضت «اليونايتد برس» تقول :

«ومعروف ان النزاع على الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين ليس حديث العهد . فقد اثاره الصينيون قبل سنوات عديدة ، ولكنهم لم يهددوا باستخدام القوة . اما الروس ، فعلى الرغم من قلقهم الواضح حول حدودهم الطويلة مع الصين فانهم لم يكونوا يتوقعون حدوث اصطدام رئيسي بينهم وبين الصين على الحدود في المستقبل المنظور .

«وقد وقعت عدة اشتباكات على الحدود بين الطرفين خلال السنوات الاخيرة ، ولكن الطرفين كانا يعمدان اما الى خنق انبائها كليا او التقليل من اهميتها .

«وعلى الرغم من ذلك فان الطرفين عززا مناطقهما من الحدود بالرجال والاسلحة خلال السنوات الاخيرة» .

هل تتحول الاشتباكات الى صراع شامل ؟

«وذكرت المصادر الدبلوماسية ان جميع العناصر اللازمة لحدوث صراع قوي موجودة حاليا ، ولكن انفجار الوضع الى قتال شامل في هذه المرحلة ما يزال غامضا .

«ويبدو انه لا الصين ولا روسيا تريدان الحرب . فالصينيون كانوا في الماضي حريصين على تحاشي الدخول في حرب مع دولة متفوقة عليهم عسكريا . ويصدق هذا على علاقاتهم مع الولايات المتحدة بشأن فيتنام ، وعلى نزاعهم الحالي مع الاتحاد السوفياتي . اما عندما اشتبكوا مع الهند ، فانهم اقدموا على خوض الحرب لانهم كانوا متفوقين على الدولة الهندية تفوقا واضحا .

«وتوحي تقديرات المصادر الدبلوماسية في لندن ، بانه قد تكون هناك دوافع خارجية ـ عدا الخلاف على الحدود ـ وراء التطورات الخطيرة .

● فالصين تخشى ازدياد النفوذ السوفياتي في بعض بلدان اسيا ، مثل فيتنام الشمالية ، والهند ، وماليزيا ، وحتى باكستان .

● والاتحاد السوفياتي يخشى من تأثير الصين على الحركة الشيوعية العالمية التي تحاول موسكو حاليا ان ترصها معا وتحول دون انفراط عقدها .

«ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي وجه الدعوة الى مؤتمر قمة شيوعي في موسكو في شهر ايار القادم لحشد الدعم للخط السوفياتي الشيوعي ، وهو خط سبق لبكين ان وصفته بانه رجعي ومنحرف . وقد قال الروس ان الهدف من مؤتمر القمة الشيوعي هو انشاء جبهة متراصة وقوية ضد الاستعمار الغربي والصيني على حد سواء .

«ولذلك تبدو المصادر الدبلوماسية في لندن مقتنعة بان توقيت الاشتباكات الصينية ـ السوفياتية في هذه الفترة بالذات التي تشتد فيها الجهود الدبلوماسية والسياسية السوفياتية ، امر لم يتم بمحض الصدفة وتؤيد حملات الدعاية التي ترافق هذه الاشتباكات الافتراض الدبلوماسي المذكور . ولكن حتى الان لم يتضح من من الدولتين سيخرج كاسبا اكثر من غيره من هذه الاصطدامات» .

لندن ـ ي.ب

صورة تشير الى وجود علاقة بين قتلة جون كنيدي وكينغ

اعلنت لجنة خاصة كانت قد شكلت للتحقيق في حوادث الاغتيال السياسي بالولايات المتحدة ، انها اكتشفت ارتباطا ممكنا بين اغتيال الزعيم الزنجي الدكتور مارتن لوثر كينغ ، وبين اغتيال الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي .

وقالت اللجنة ان هناك شبها غريبا بين صورة لرجل التقطت في مكان حادث اغتيال كنيدي بمدينة دلاس في عام ١٩٦٣ ، وبين رسم وضعه فنان من البوليس المكسيكي لاحد المشتبه بهم في حادث اغتيال الدكتور كينغ ، حسب معلومات قدمها مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي .

شخصان على الاقل اشتركا بقتل كنيدي

وابلغ برنارد فينستروولد الصغير مقرر اللجنة والمستشار السابق لاحدى اللجان التشريعية لمجلس الشيوخ الاميركي ، مؤتمرا صحفيا عقده في واشنطن ان هناك شخصين على الاقل منغمسين في مؤامرة قتل الرئيس كنيدي .

وكان جيمز ايرل راي الذي اعترف بقتل الدكتور كينغ ، قد بدأ في الاسبوع الماضي يقضي فترة حكم قضت بسجنه ٩٩ عاما .

وذكر مكتب التحقيق الاتحادي في واشنطن ان القضية لا تزال مفتوحة لتحقيقات اخرى ، ولكن ليست هناك ادلة على وجود مؤامرة .

واشنطن ـ ي.ب.ر

القيادة السياسية ـ تتمة

عالية في الجيش ومن هنا فان الحرب تفرض عبئا اقتصاديا ثقيلا على الخزانة الاسرائيلية .

وكم نكون بارعين او استطعنا ان تبقى اسرائيل على وضع التعبئة القصوى لقواتها لمدة اربع وعشرين ساعة في اليوم ولسنين طويلة .

لقد اضطرت اسرائيل بعد حرب حزيران ان ترفع اعتمادات الدفاع فيها بنسبة ٣٠ بالمئة عن السنة التي سبقتها بالاضافة الى ان عمليات رجالنا اضطرتهم الى اعتماد ١٠٠ مليون دولار كبند اساسي لمقاومة اعمال «العاصفة» .

معركة الكرامة

ولقد نشرت مجلة الطيران الاميركية تقريرا عن معركة الكرامة جاء فيه : ان المعركة التي استمرت يوما واحدا فقط كلفت اسرائيل ٢٠ مليون دولار بالاضافة الى الخسائر البشرية .

اكثر من ذلك فان معركة الكرامة اجبرت اسرائيل على ان تتحول من الهجوم الى الدفاع .

ولعل اكثر الكلمات تعبيرا عن نجاح استراتيجيتنا هي تلك التي قالها المعلق اليهودي الشهير «زئيف شيف» في جريدة «هاآرتس» في مقال تحت عنوان «انسحاق نفسي» جاء فيه :

«منذ انتهاء حرب الايام الستة لا يمضي يوم تقريبا دون ان تضطر اسرائيل الى التضحية برجالها قتلى وجرحى على طول الحدود او ضد المخربين .. فمنذ الحرب سقط اكثر مما سقط من الضحايا الذين فقدتهم اسرائيل في عملية سيناء عام ١٩٥٦ .. ان كأس الدم هذه التي تمتلىء كل يوم تؤثر على وضع الشعب النفسي ، والاخبار اليومية التي تطالعنا عن قتل جديد في صفوف «ناحال» ، او عن جريح مات بتأثير جراحه هي التي تنشر الشعور بان هذه الحرب لن يكون لها نهاية ابدا ، واننا نسحق تحتها ولكن هذا الانسحاق اكثر من كونه جسمانيا فهو انسحاق نفسي اشد خطورة» .

■■ ذلك اقصى الوقت الذي استطعنا ان نحصل عليه في القيادة السياسية «لفتح» .. ولكنه ليس اقصى معلوماتهم .

خطف طائرتين جديدتين الى كوبا

وقعت طائرتا ركاب مخطوفتان واحدة من بيرو والاخرى من الولايات المتحدة على مدرج المطار في هافانا بينما كان الرجال الذين قاموا بعمليتي الخطف يتبادلون الاحاديث وهم يتناولون كاسا من الشراب .

وهبطت امس الاول طائرة من نوع «دوغلاس سي ـ ٩» تابعة لشركة طيران دلتا وعلى متنها ٦٠ راكبا واربعة ملاحين في الساعة التاسعة والنصف مساء بالتوقيت المحلي ، بعد ساعات قليلة من هبوط طائرة من نوع «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة طيران فوسيت من بيرو .

وكان ستة رجال قد اختطفوا الطائرة من بيرو بينما كانت في رحلة داخلية وعلى متنها ٦٩ راكبا . وغادر الركاب الطائرة لدى توقفها في غواياكويل بالاكوادور للتزود بالوقود .

هافانا ـ ر

تلفزيون و سينما

السينما

★ باتيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
تشاتشا بلرز
جودي هلكستايل ، مارلين ريتشارد...
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
اشباح على الطريقة الايطالية
ممثلون جدد
★ راديو سيتي ـ ت : ٢٢٤٦٠٦
سلاح .. وخائن مغامرات
ممثلون ايطاليون
★ روكسي ـ ت : ٢٢٠١٩٥
★ ساروله ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
تشي غيفارا
فرانسيسكو رابال
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
الحب في طوكيو
ممثلون هنود
★ مترويول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ـ ناديا لطفي

...بير ـ ت : ٢٢٢٢٧٢
...يمون ـ ت : ٢٥٤٤٦٥
... السلحرة
...غاردنر ، ايا رينزي
...لدورادو ـ ت : ٢٥٤٣٣٢
...المرحة
...شريف ، باربارة سترايسند
...الحمراء ـ ت : ٢٤٢٠٤٢
...اليس ب تلكلاس
...يلرز ، جو ظبيت
...بيلوني ـ ت : ٢٥٨٠٠٢
...واه
...يليان شل ، ديان بيكر
...بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
...الية الشخص
... ، نصري شمس الدين
...كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٢
...ري بيبي
... ، جون كاسافيتري

التلفزيون

القنال ٧
... برنامج بالوان سيكام
... صور متحركة
... نور السماء بالالوان
... مسرح الريحاني
... جريدة التلفزيون
... جبار الليل بالالوان
... لص وجاسوس
... نهاية برامج السهرة

٧٠٣٠ مجلة التلفزيون
٩٠٠٠ جريدة التلفزيون
٩٠٣٠ فيلم اميركي طويل
١١٠٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩
... برنامج بالوان سيكام
... الاخبار باللغة الانكليزية
... الرياضة والشباب

القنالان ٥ و ١١
٥٠٣٠ برنامج بالالوان
٦٠٣٠ الرسوم المتحركة
٧٠٠٠ المسلسل اليومي
٧٠٣٠ مسلسل مصري
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ جبار الليل بالالوان
١٠٠٠٠ فرسان الحدود

هكذا عن الأصل

قصص من داخل قاعة محاكمة سرحان

لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

تتيح لي محاكمة سرحان بشارة سرحان هنا، ان اتعرف بطريقة مباشرة الى ميزات غريبة في طبائع الاميركيين وسلوكهم ونظرتهم للامور . ولعل تبدل مقعدي داخل قاعة المحكمة بين الجلسة والاخرى يعطيني مجالا اوسع للاتصال بعدد اكبر من الاميركيين لكل منهم مذهب خاص ورأي خاص وعمل خاص، ولو كان الجميع مجمعين على كره العرب والخضوع لسيطرة الصهيونية .

وقد تمكنت من خلال جميع هذه المشاهدات ان اجمع حكايات من اميركا لعل من المفيد او المسلي سردها .

فرغم الصمت المفروض داخل المحكمة ، ورغم التنبيهات المستمرة من رجال البوليس بعدم الكلام ، فان ذلك لا يمنع انه كانت هناك مناقشات بيني وبين جميع الذين شاء القدر ان اكون بجوارهم .

● قالت سيدة اميركية مسنة كانت بقربي : لقد نظر الي سرحان .. ابتسم ، وابتسمت له ايضا .. يا الهي انه يبدو في غاية البراءة . لست ادري ماذا دفعه لارتكاب هذا العمل .

● في جلسة ثانية من المحاكمة كان لقائي مع فتاة ، جرني الحديث معها الى التكلم عن الاجراءات الطويلة التي تمر بها المحاكمة .. وعن حالة الطقس في الخارج . وكانت تضحك وتطلق النكات . ثم سألتني عن جنسيتي . ولما قلت لها انني عربي ، احمر وجهها وراحت تتهكم على كل كلمة يقولها محامي سرحان .

ولا ادري اي غباء اوحى الي بان اسألها عن معنى كلمة قالتها ولم افهمها .. فقد ادارت بوجهها الى الناحية الاخرى ولم تجب .

وسألتها : لماذا لا تجيبين عن سؤالي ؟ ارجو ان تضعي في اعتبارك انني لم اقتل كنيدي .

● وجلست في جلسة اخرى الى جانب صحفي ياباني يدعى ايساكاوا ، واكاد اقول انه كان من سوء الحظ ان تعرفت عليه خاصة وانه يدرس في جامعة كاليفورنيا .

فحدود معلوماته لا تتعدى المنطقة التي يعيش فيها ، ومعلوماته عن العرب انهم يريدون قتل اليهود ، ولم تكن هناك دولة ولا شعب في فلسطين ، وانما كانت مجرد اسم لمكان ما في الصحراء حولته اسرائيل الى جنة .

وكان مصدر كل هذه «المعلومات» بعض الطلبة الاسرائيليين الذين يدرسون معه .

ولم ينقذني من عذاب المناقشة مع هذا الشاب ، غير الانفلونزا التي اقعدتني وابعدتني عن قاعة الجلسة .. وقد كان عذابها ارحم !

وحول قضية سرحان ايضا اروي هذه الحكايات التي جرت خارج قاعة المحكمة :

● لي صديق يدعى بيل ، هو مهندس كبير يعمل في احدى شركات انتاج الاسلحة المضادة للطائرات ، ويعتبر واحدا من المحافظين في الولايات المتحدة .

وعلى مائدة عشاء في بيت هذا الصديق ، دارت مناقشة حامية بين زوجته هيلين واحدى المدعوات ، وكان سرحان ومصرع كنيدي الموضوع الذي دارت حوله المناقشة .

قالت هيلين : مما يثير السخط اننا قد صرفنا حتى الان حوالي مليون دولار لنحمي هذا القاتل !

وردت السيدة المدعوة : ولم لا .

— هذا كلام فارغ . فقولد (وتعني سرحان) قتل كنيدي ، وكان يجب ان يذهب فورا الى ساحة الاعدام .

— لكن هذا لا يتفق مع مبادىء العدالة التي نؤمن بها .

— عدالة ! اي عدالة مع قاتل ؟ لماذا نصرف اموالنا التي ندفعها كضرائب لتذهب على قاتل مثل هذا ؟

— لست افهم هذا المنطق الغريب . اننا لم ندفع هذا المبلغ لنحمي سرحان ، بل لنحمي العدالة الاميركية .. لنحمي سمعتنا في الخارج . فانا لن ابالي حتى لو وصلت التكاليف الى خمسة ملايين دولار شرط ان يحصل هذا الذي تسمينه ولدا على محاكمة عادلة .

وهنا وجدت نفسي اقول : حتى بين المتهمين ، فانكم ايها الاميركيون تضعون الفوارق . لقد سارع الناس هنا وجمعوا ثلاثة ملايين دولار لارملة اوزوالد قاتل جون كنيدي .. ثلاثة ملايين لتتحول الارملة الى مليونيرة . ماذا فعلتم لاسرة سرحان؟ ما الفرق بين اسرة سرحان وارملة اوزوالد ؟ الفرق ان قاتل جون كنيدي اميركي وقاتل روبرت كنيدي عربي ، وقد اعتبرتم الاول ضحية والثاني مجرما .

رهان مع صهيوني

● خلال اللقاء العاصف الذي تم على شاشة التلفزيون بين الدكتور محمد مهدي رئيس جمعية تحسين العلاقات الاميركية — العربية ، والمذيع الصهيوني جو باين ، حدث ان انكر المذيع باصرار ان سرحان قد قال العبارة الشهيرة : « لقد قتلته من اجل بلدي » . ولكن الدكتور مهدي صاحب كتاب «الكنيدي، سرحان ، لماذا ؟ » الذي كان موضوع المناقشة في اللقاء ، اصر على ان سرحان قالها وذلك يؤكد انه لم يكن مجرد قاتل او سفاح .

وعاد المذيع الصهيوني يؤكد ويجزم بان سرحان لم يقل تلك العبارة .. واحتدت المناقشة ، احتبست انفاس الجالسين في الاستديو ، وراح الجمهور كله يتابع المناقشة الحادة التي حسمها جو باين بقوله : انا على استعداد للدخول في رهان معك (يقصد الدكتور مهدي) .. انت تدفع الف دولار وانا ادفع الف دولار . اذا ثبت ان سرحان قد قال تلك العبارة فور اطلاق الرصاص على كنيدي، او في اي وقت اخر ، فانت على حق ، وليذهب الالفا دولار الى اللاجئين العرب ، واذا ثبت انه لم يقلها فليذهب المبلغ الى اي منظمة يهودية .

لقد تم تسجيل ذلك البرنامج في شهر اب الماضي ، ثم انيع في جميع انحاء اميركا في بداية شهر ايلول ولم تكن محاكمة سرحان قد بدأت بعد ، ولم يكن قد عرف بالتحديد اذا كانت تلك العبارة قد وردت على لسان سرحان ام لا .

لقد احسست خلال الساعة الرهيبة التي قضيناها نشاهد حقد المذيع الصهيوني ، بان هناك شيئا خفيا . وكان واضحا ان جو باين واثق من نفسه الى حد بعيد . وقد خشيت ، وظلت خشيتي طوال الشهور الماضية ، ان يخسر الدكتور مهدي الرهان .. وتذهب الالف دولار العزيزة ، الى اسرائيل .

تأكيد قول العبارة

لهذا وضعت يدي على قلبي في الاسبوع الماضي وانا اسمع شهادة واحد من الذين قدمتهم النيابة .. وكان هذا الشاهد «جيسي انريو» هناك في فندق « امباسادور » ساعة وقوع الحادث .

وعندما سئل انريو عن صحة ما قاله سرحان ، اكد ان سرحان قال العبارة الشهيرة .

وعندما خرجت من قاعة المحكمة كان اول شيء فعلته هو الاتصال بالدكتور مهدي في نيويورك . وعلى الرغم من بعد المسافة ، وارتفاع تكاليف المكالمة الى ثمانية دولارات، فاني كنت مصمما على نقل الخبر اليه علّه يفعل شيئا للحصول على الالف دولار ، وهي على كل حال يمكن ان تكون طريقة لفضح كذب المذيع وتحديه في نفس البرنامج الذي يقدمه . لقد طالبت من الدكتور مهدي الحضور والذهاب الى نفس المذيع ، ومقابلته ، وفضحه في نفس برنامجه ، لكن مهدي اعتذر عن عدم امكانية الحضور بسبب مشاغله العديدة . حتى هذه اللحظة لا زلت ابحث عن الشخص الذي يمكنه الذهاب ، ومقابلة المذيع لاحراجه على الاقل .

● سرحان في طريقه الى احدى الجلسات بمحكمة لوس انجلس ، وبجانبه راسل بارسونز احد محاميه (صورة بالالوان خاصة « بالانوار » من أ.ب.)

كتاب بعلم النفس يستخدم كاثبات ضد سرحان

رفعت محاكمة سرحان بشارة سرحان امس الاول ، بعد ان سمح القاضي للادعاء باعداد اثباتات جديدة من كتاب عن علم النفس .

وكان الادعاء قد زعم ان الدكتور مارتن شور احد شهود الدفاع الرئيسيين ، قد نقل اجزاء من تقريره عن حالة سرحان النفسية من كتاب اسمه « ملاحظات طبيب نفساني اخصائي بالجريمة » .

وطلب ديفيد فيش مساعد المدعي العام ، ان يعتبر فصلان من الكتاب كدليلي اثبات في المحاكمة . وقد قبل القاضي ذلك .

لوس انجلس — ر

مجلس ادارة جمعية المصارف

عقدت الجمعية العمومية لجمعية المصارف في لبنان جلسة مساء امس ، صدقت خلالها على ميزانيتها لعام ١٩٦٩ ، وانتخبت اعضاء مجلس ادارتها الجديدة على الشكل التالي :

جوزيف جعجع رئيسا ، توفيق عساف نائبا للرئيس ، الدكتور نعمان ازهري امينا للسر ، جان ابو جوده امينا للصندوق ، دال بترسون ، فرانسوا باسيل ، ريمون عوده ، ارنستو غرازيولي ، مارسيل ليند ، ادوار عتر ، جورج عشي ، حسين منصور اعضاء .

مجلس الامة الكويتي يوصي بدعم الفدائيين

اوصى مجلس الامة الكويتي الحكومة بزيادة الدعم والتاييد للعمل الفدائي .

واتخذ هذا القرار خلال جلسة سرية خصصت لمناقشة موضوع العمل الفدائي وواجبات الكويت تجاهه .

ووافق المجلس على توصية اللجنة المالية والاقتصادية بهذا الشأن ، كما نوه بجهود الحكومة في دعم العمل الفدائي .

التوصية بنقل الارصدة العربية للبنوك الفرنسية

اعلن السيد عارف ظاهر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الموجود حاليا في بغداد ، ان الجامعة ستحث الجهات المعنية في الدول العربية على نقل بعض ارصدتها في البنوك الاجنبية الى فرنسا ، وذلك في نطاق خطوات تدعم التعاون العربي — الفرنسي .

واعلن انه سيزور فرنسا للاطلاع على الامكانيات المتاحة في مجال التعاون العربي — الفرنسي .

بغداد — واع

اثنان من قادة "فتح" يؤكدان في مؤتمر صحفي ببيروت حتمية النصر على العدو



● مندوبا « فتح » اثناء مؤتمرهما الصحفي في بيروت مساء امس ، ويبدو في الوسط نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ●

اكد ناطق بلسان « فتح » حتمية النصر العسكري على العدو ، وقال ان كل ما يتطلبه ذلك هو مزيد من الصمود ومزيد من التضحيات . واعلن ان اسرائيل ، رغم خداعها ، اعجز من ان تقاوم شعبا صامدا مصمما على النصر ، كما عرض اجزاء من احدى الطائرات التي اسقطتها «فتح» خلال الغارات الاسرائيلية الاخيرة على الاردن .

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اثنان من قادة «فتح» في دار نقابة الصحافة اللبنانية ببيروت مساء امس ، بحضور عدد كبير جدا من الصحفيين اللبنانيين والمراسلين الاجانب .

واكد الناطق بلسان « فتح » اسقاط الفدائيين لست طائرات اسرائيلية خلال الغارات التي قام بها الاسرائيليون على الاردن يوم الاحد الماضي ، وعرض اجزاء من احدى الطائرات التي تم اسقاطها ، وهي من نوع « سوبر ميستير » ، وذكر ان هذا الجزء يمثل قسما من جناح الطائرة .

وسئل مصير الطيار فقال : هذا سر تحتفظ به «فتح» .

المنطلق التاريخي

وقال : ان معركة الكرامة التي نعيش اليوم في ذكراها كانت المنطلق التاريخي في حياة الثورة الفلسطينية ، ولكن الثورة لم تكتف بالعيش على امجاد هذه المعركة ، بل استمرت في تصعيد عملياتها وغرس جذورها عميقا وحققت الانتصارات التالية :

● الاندماج بالشعب الصامد داخل الارض المحتلة .

● خلقت لها وجودا عسكريا قويا ، حتى اصبحت الجبهة الشرقية قلعة حصينة تقلق العدو وتقض مضاجعه .

● تطوير تسليح المقاتلين وتدريبهم الامر الذي جعل قواعدنا تواجه العدو بقوة وتنزل به خسائر فادحة

● جر العدو الى معارك مواجهة على كل الجبهات .

● تراجع العدو عن الجبهة الامامية .

● التغيير الذي احدثته الثورة في العقلية العسكرية العربية ، بحيث اصبح الضباط والقادة يسيرون امام جنودهم في المعارك .

واعلن اخيرا ان انشاء دولة فلسطينية خدعة صهيونية ومصيدة ترفض الثورة الوقوع فيها. كما انها ترفض جميع الحلول السلمية .

مجلس النواب يجدد انتخاب لجانه ويشكل لجنة التحقيق بعدوان المطار

جدد مجلس النواب انتخاب لجانه ، كما انتخب لجنة تحقيق برلمانية خاصة للتحقيق في ظروف الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي في شهر كانون الاول الماضي .

تم ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس النواب مساء امس .

وقد تالفت لجنة التحقيق بقضية المطار من السادة : كمال جنبلاط ، وادمون رزق ، ونجيب الخوري ، وعدنان الحكيم ، وممدوح العبدالله ومحمود عمار ، ونهاد بويز وانطوان هراوي .

مزاعم لحكومة سويسرا عن مسؤولية الدول العربية

ادعت الحكومة السويسرية امس ، ان المسؤولية المعنوية عن حادث هجوم الفدائيين الفلسطينيين على طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ خلال الشهر الماضي ، تقع على عاتق لبنان وسوريا والاردن .

وابلغ وزير الخارجية السويسرية فيلي سبوهلر البرلمان ان ردود الدول العربية على الاحتجاجات الديبلوماسية السويسرية على الحادث، اقنعت سويسرا بان حكومات الدول المذكورة لم تشترك مباشرة في الهجوم ولم تكن عازمة على القيام بعمل عدواني او ودي ضد سويسرا ، ولكن هذا لا يغير من حقيقة ان الحكومات الثلاث تسمح للمنظمات الفدائية بالعمل في اراضيها ، ولذلك لا يمكن نفي اشتراكها المعنوي في مسؤولية الهجوم على حد زعمه .

برن — ا.ب

دمشق تنفي مزاعم بريطانية منسوبة للاسد

اعلنت وزارة الدفاع السورية امس، ان ما نشرته صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية عن مقابلة مزعومة اجراها مراسلها مع الفريق حافظ الاسد وزير الدفاع السوري لا تمت الى الحقيقة بصلة .

وقال بيان اصدرته الوزارة ان المزاعم التي نشرتها الصحيفة تشكل جزءا من حملة التشويه التي تستهدف بالدرجة الاولى الاساءة الى علاقات الصداقة القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

دمشق — سانا

اطلاق النار على شاب بطرابلس

لخلاف سابق بين عبد الرحمن الجمهور (٢٢ سنة) ووجيه رستم (٢٥ سنة) اقدم الاخير على اطلاق النار على الاول في محلة ضهر المغر بطرابلس امس ، فاصابه بجروح استوجبت نقله الى المستشفى .

وقد لاذ الفاعل بالفرار والتحريات مستمرة لاعتقاله .

نتائج سحب اليانصيب الوطني

كل ورقة تنتهي بالرقم ١ تربح ليرات ، وبالرقم ٨٧ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٢٤ تربح ١٠ ليرات ، وبالر ٩٠٦ تربح ٢٠ ليرة ، و ٦٩١ تربح ليرة ، وبالرقم ٧٨٠ تربح ١٠٠ ليرة وبالرقم ٤٢٤٠ و ١٣٢٦ و ٧٨٦٦ تر ٢٠٠ ليرة ، و ٤٩٩١ تربح ٥٠٠ ليرة

وتربح ١٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٢٧٠٩٦ و ٤٥٦١٦ و ٣٩٨ و ٧٠٩٣٦ و ٢٤٢١٦ و ٢٠٥ و ٧٠٦٥٨

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٠٩٣١٩ و ٤١٨٤١ و ٩٧٧٢٦

وتربح ٥ الاف ليرة الورقتان رقم ٣٧٩٩٥ و ٧٦٦٤ .

وتربح ٤٠ الف ليرة وهي الجائزة الكبرى الورقة ذات الرقم ٤٥٠٥٩

القاهرة تنفي مزاعم عن السد العالي

نفت القاهرة بشدة امس ، ان يكون الماء يتسرب بشكل خطر من سد اسوان العالي ، وقال ناطق بلسان وزارة السد العالي ان هذا النبأ الذي نشرته صحيفة سويسرية هو محض .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان تجارب اجريت على الستار الع الذي اقيم تحت السد الظهرت المشروع كان ناجحا تماما . فقد كان الستار اكثر مقاومة لضغط ا مما كان مقدرا .

القاهرة — ر

مصور تلفزيوني بريطاني يصاب بجروح اثناء مرافقته للفدائيين داخل الاراضي المحتلة

وصل الى لندن امس، قادما من بيروت المصور التلفزيوني البريطاني جورج تيرنر الذي جرح في معدته بينما كان يقوم بتصوير احدى العمليات العسكرية لفدائيي « فتح » داخل الاراضي المحتلة. وهذه هي المرة الاولى التي يجري خلالها تصوير فيلم تلفزيوني لعمليات الفدائيين .

وذكرت مصادر متصلة ببرنامج « العالم وهو يتحرك » الذي التقط هذا الفيلم لحسابه ، ان المصور اصيب برصاصة اسرائيلية فيما كان يرافق الفدائيين داخل الاراضي المحتلة .

واضافت هذه المصادر تقول ان تيرنر والمنتج التلفزيوني البريطاني جون شيبارت عبرا نهر الاردن اخيرا برفقة مجموعة من الفدائيين . وقد اطلق الاسرائيليون النار عليهما وسمروهما في مكانهما لمدة نصف ساعة .

وخلال ذلك اصيب تيرنر بجروح في معدته ، فنقله الفدائيون الى الضفة الشرقية وعالجوه في احد مستشفيات الميدان التابعة « لفتح » .

ماير لا تتوقع حربا وشيكة

قالت غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل ، في مؤتمر صحفي عقدته بالقدس امس ، انها لا تتوقع نشوب حرب في الشرق الاوسط الان او في المستقبل القريب .

وزعمت ان احاديث كثيرة دارت عن الحرب املا باحتمال الضغط على اسرائيل وحملها على التراجع او على تغيير موقفها .

البحث بانشاء شركة مصرية اميركية للتجارة

اجتمع امس ، السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة بروبرت اندرسون وزير المالية الاميركي السابق وممثل عدد من المؤسسات المالية والتجارية الاميركية قبل عودته الى الولايات المتحدة .

وقد تركز البحث بينهما حول القضايا التجارية والمالية بين البلدين واحتمال انشاء شركة مصرية — اميركية للتجارة .

القاهرة — اثنا

